يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٧ تشرين الثاني
١٩٩٦
٢٥ جمادي الثاني ١٤١٧
هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.11.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol150/53

كلينتون "الدمقراطي" الاول.الفائز بدورة رئاسية ثانية متتالية



(تفاصيل اخرى ص٣، ٥، ٦، ٧)

الكنيست تبحث في قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

(ص٢)

مظاهرة يهودية عربية في القدس غدا

(ص١٦)

مصرع عامل عرعراوي في حادث عمل مروع

(ص١٦)

استئناف العمل في بناء القاعة الرياضية على مقبرة «ام خالد»!

(ص٣)

مذبحة اصولية وحشية جديدة في الجزائر!

*** بالمناشير والفؤوس ذبح الاصوليون اكثر من (٣٠) شخصا!* جميع الضحايا افراد اربع او خمس عائلات بينهم (١٢) امرأة ***

□ الجزائر – و.ص.ف – فرت عشرات العائلات بعد ظهر امس، الاربعاء، من قرية سيد لكبير في جنوب الجزائر، بعد مجزرة ارتكبها مسلحون اصوليون وادت الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا.

وتكدس السكان، ومن بينهم نساء واطفال صدمتهم المجزرة، في سيارات قديمة يحملون ما تيسر حمله من اغراض شخصية والبسة وتوجهوا الى مدينة البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

وقال واحد من هؤلاء «لا تذهبوا الى القرية، الامر محفوف بالخطر».

واكد شاهد عيان ان عدد ضحايا المجزرة بلغ (٣٣) شخصا، علما بان الاجهزة الامنية الجزائرية تحدثت عن (٣١) قتيلا، ومصادر طبية تحدثت عن (٣٢) قتيلا بينهم (١٢) امرأة. ولم يشأ الهاربون الذين تملكهم الهلع الحديث عن ملابسات المجزرة.

ووقعت المجزرة الجديدة في سيد لكبير قرب البليدة (٥٠ كيلومترا من العاصمة) المنطقة المحفوفة بالمخاطر، نظرا الى النشاط المكثف فيها للمجموعات الاصولية.

ونسبت الاجهزة الامنية على الفور، في بيان لها، هذه المجزرة الى الاصوليين المسلحين موضحة انها «عمل ارهابي».

واضاف البيان ان الدفاع المدني والاجهزة الامنية سارعت على الفور الى مكان المجزرة «لتقديم المساعدات الى العائلات».

وندد وزير الداخلية مصطفى بن منصور، عبر التلفزيون الرسمي، بهذه المجزرة مكررا تصميم الدولة على استئصال «الارهاب».

ولم تعرف ملابسات المجزرة الجماعية التي تأتي قبل ثلاثة اسابيع من اجراء استفتاء حول تعديل الدستور في ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

الا ان مصادر طبية قالت ان القتلى «ذبحوا بوحشية» وان رؤوسهم فصلت عن اجسامهم.

وقال احد الممرضين «اني اشعر عادة بالتقزز ازاء اعمال العنف. لكني هذه المرة لم اتمكن من البقاء. انها مذبحة حقيقية».

وقالت مصادر طبية شاهدت جثث الضحايا انهم افراد اربع او خمس عائلات قتلوا بالمناشير والفؤوس.

وفي الاسابيع الماضية قتل اكثر من ١٣٠ شخصا في مجازر جماعية او في اعتداءات بالمتفجرات استهدفت اسواقا شعبية مكتظة.

وقبل ثلاثة ايام ذبحت عشر نساء وثلاثة اطفال على ايدي مجموعة اصولية في غرب العاصمة. وفي الثامن من تشرين الاول ذبح ٣٨ مسافرا قرب الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة) على ايدي مجموعة مسلحة نصبت حاجزا للتمويه على الطريق المؤدي الى حقل «حاسي رمل» للغاز.

ولم تعلن السلطات عن هذه المجازر ولكن الصحف تحدثت عنها.

خليل جهشان، رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، لـ «الاتحاد»

التفاؤل العربي بعودة كلينتون هو خرافة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، خليل جهشان، لـ «الاتحاد»، ان الانتظار والتفاؤل العربيين باعادة انتخاب كلينتون، كي يضغط على اسرائيل هما مجرد خرافة. واعتبر انهما منطق الضعيف، الذي ينتظر اي تغيير.

ورأى جهشان ان سر نجاح كلينتون هو تبنيه لطروحات يمينية متشددة، قياسا بموقعه داخل اليسار الدمقراطي الامريكي. واشار الى ان حملة دول الانتخابية كانت فوضوية تماما، فيما نجح كلينتون في تنظيم حملة مرتبة ومركزة، حول القضايا التي تهم المواطنين الامريكيين. ونوه بشكل خاص الى القضايا التي تتعلق بحقوق المرأة، والخدمات الاجتماعية، والتعليم.

(اقرأ لقاء مفصلا في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة)

† قداس وجناز الاربعين †



زوج الفقيدة ابراهيم يوسف مطانس (الرهوان) واولاده وانسباؤه وعموم آل مطانس وناصر يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

بديعة طنوس مطانس (ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بمبادرة النائبين محاميد ودهامشة

الكنيست تبحث في قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

* هروب اعضاء كتل المعارضة من الجلسة قبل التصويت! *
مساعد طلب الصانع: التزامات سابقة حالت دون المشاركة *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة من النائبين، هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة، (القائمة العربية الموحدة) بحثت الكنيست، امس الاحد، قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

ولفت الانتباه اثناء التصويت، غياب ثلاثة اعضاء كنيست من «القائمة العربية» واعضاء (ميرتس)، باستثناء وليد صادق. وأعضاء (العمل) باستثناء نواف مصالحة، عن الجلسة!!

وقال النائب هاشم محاميد لـ «الاتحاد» انه ارسل رسائل خاصة الى (٣٠) عضو كنيست من مختلف الكتل في المعارضة، مؤكدا اهمية حضور الجلسة وعدم التغيب عنها.

وأضاف محاميد: «للاسف كان عدد من اعضاء «ميرتس» و «العمل» و «القائمة العربية الموحدة»، في المجلس التشريعي قبل بحث الموضوع في الكنيست، يتعانقون ويتفاوضون، هذا في ساعات الصباح، لكن اثناء التصويت هربوا جميعهم»!

وقال محاميد ان الاعتقال الاداري يتنافى مع جميع القوانين الطبيعية والانسانية والقانون الدولي. وذكر ان ٤٦ معتقلا منهم يعانون من امراض خطيرة ومنهم المحامي والكاتب ربحي قطامش والمعتقل شهوان جبارين من سعير والذي حصل في سنة ١٩٩٠ على جائزة كارتر لحقوق الانسان! والصحفي حسن عبد الجواد من الدهيشة والذي دخل مع دخول السلطة الفلسطينية بعد اتفاقيات اوسلو وهو يعتقل الان للمرة الرابعة دون معرفة السبب. وهناك اسامة جميل برهم والذي مدد اعتقاله الاداري ثماني مرات متتالية واحمد قطامش مدد اعتقاله تسع مرات متتالية والان يدخل السنة الخامسة في الاعتقال الاداري.

وقال محاميد ان ٢٦ معتقلا اداريا هم من منطقة الحكم الذاتي. وسأل محاميد: هل يعتبر هذا خطأ ام انهم رهائن وبأي حق تعتقلهم اسرائيل؟ واذا كانوا يشكلون خطرا امنيا فلماذا لا تسلمهم اسرائيل للسلطة الفلسطينية؟ وقال ان اسرائيل تعتقل هؤلاء بدون اي لائحة اتهام وبدون اي اساس قانوني.

* ردود الفعل *

وفي اتصال مع النائب عبد الوهاب دراوشة للاستفسار عن تغيبه قال: ان قريبا له توفي وكان مضطرا لترك الكنيست.

من جهته قال مساعد النائب طلب الصانع، انه لم يستطع الغاء التزامات مهمة سابقة، رغم اهمية الموضوع المطروح على جدول الاعمال وهذا «يحدث في جميع الكتل البرلمانية».

هذا واسقطت الكنيست الموضوع بغالبية (١٥) من اعضاء كتل الائتلاف ضد (٧) اعضاء من المعارضة. وهم عرب بالاضافة للنائبة غوجانسكي.

لقاء اليوم

مع: المحامي غسان ابو وردة

حول: تعيينه نائبا لرئيس بلدية حيفا

المطلب الاول: اقامة حي عربي جديد في حيفا

□بناء على اتفاق التناوب في كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا، استقالت يهوديت نثوت، من منصبها نائبة لرئيس بلدية حيفا، فاسحة المجال لاشغاله المحامي غسان ابو وردة.

حول الموضوع التقينا المحامي ابو وردة.

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد تعيين نائب عربي لرئيس بلدية حيفا؟**

- ابو وردة: «تعيين عربي نائبا لرئيس البلدية، يعتبر مكسبا هاما سينعكس على الوسط العربي، الذي له مكانته في حيفا، وكمجتمع يمثل (١٠٪) من اهالي المدينة. واهمية الموضوع تتجسد في انها المرة الاولى منذ حسن شكري، يصل فيها عربي الى قيادة البلدية. وستكون لذلك اهمية وتأثيرات على ادارة البلدية».

*** «الاتحاد» - ما هي الصلاحيات التي تتمتع بها؟**

- ابو وردة: «بالنسبة للصلاحيات، سألتقي برئيس البلدية، الاسبوع القادم، للتداول في الصلاحيات التي ستمنح لي. وسأصر على ان اكون نائبا مع صلاحيات له وزنه لقضايا الجماهير العربية في حيفا وليس مجرد نائب شكلي بدون صلاحيات».

*** «الاتحاد» - وما هي المواضيع التي ستكون في سلم الاولويات؟**

- ابو وردة: القضية الملتهبة في حيفا هي مشاكل السكن. وسيكون جل نشاطي واهتمامي، مخصص لمعالجة تلك القضايا. واول ما ساطالب به هو اقامة حي عربي جديد في حيفا. ومنذ قيام الدولة لم يقم اي حي كهذا في حيفا. وهناك ضرورة ملحة لتطوير الاحياء العربية. وتتجسد ازمة السكن الخانقة بنقص المباني. وتحتاج الجماهير العربية حاليا الى (٢٠٠٠) وحدة سكنية، للتغلب على ازمة السكن. وحتى عام (٢٠٠٥) نحتاج الى (٣٠٠٠) وحدة سكنية. والخطورة تكمن في ما ينجم عن ازمة السكن وتتجسد بالهجرة العربية من حيفا الى القرى المجاورة وهذا يفرغ حيفا من الطاقات والقدرات العربية».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان يلقى اقتراح اقامة حي عربي في حيفا تأييدا في البلدية؟**

- ابو وردة: «لن نقدم الاقتراح العيني الا بعد دراسته من كل جوانبه وضمان تأييد واسع له في البلدية، مع ادراكنا للعقبة بان الامر منوط، ايضا، «بدائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الاسكان. وامل ان يرفع اعضاء البلدية من مختلف الكتل، اصابعهم تأييدا للموضوع عند طرحه، تماما كما رفعت اصبعي مؤيدا اقامة حي جديد لليهود المتدينين في حيفا».

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس التحريض على العرب ومخططات بعض الوزارات لتهويد الجليل، على مطالبكم والتعاون مع اعضاء البلدية من الكتل الاخرى؟**

- ابو وردة: «امل ان ننجح في عملنا وضغطنا لتحصيل الحقوق. وان يتجاوب مع مطالبنا اكبر عدد من اعضاء البلدية، وللاسف ينظرون الينا في جميع المشاريع الهادفة لتهويد الجليل، والمغلفة بتطوير الجليل، كأننا هامشيون. واعتقد انه علينا عدم اليأس وعدم الركون الى الوعود، انما الضغط الدائم لتحصيل اكبر عدد من الحقوق. وكواحد من كفر برعم، رضعت مع الحليب مقولة انه لا يضيع حق وراءه مطالب. ولنا الحق في ان نطالب بكل حقوقنا واهم شيء ان نكون متحدين وتسليط الضوء الدائم على المشاكل».

*** «الاتحاد» - هل من تعاون بين الاعضاء العرب في البلدية من الكتل الثلاث؟**

- ابو وردة: «اننا نتعاون على قضايا عديدة مشتركة للجميع خاصة قضايا التعليم والسكن وتطوير الخدمات وسنستمر في ذلك، لكن نأمل ان تمد لنا يد العون من الاعضاء الآخرين».

(سهيل قبلان)

بعد ان حملتها لجنة «المراقبة» المسؤولية

اسرائيل تعترف بقصف بلدة لبنانية خطأ!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق عسكري، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي اقر بأنه قصف «خطأ»، يوم الاحد الماضي، بلدة اللويزة اللبنانية مما ادى الى اصابة امرأة بجروح.

وصرح ممثل اسرائيل في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، بان «البلدة اصيبت خطأ خلال رد على قصف لـ «حزب الله». واضاف ان «اسرائيل تتحمل مسؤولية»، ذلك مشيرا الى ان قصف «حزب الله» ادى الى قتل عنصر من «جيش جنوب لبنان» العميل.

وأنهت اللجنة امس، اجتماعا لها في الناقورة في جنوب لبنان استمر ٢٤ ساعة للبحث في شكوى تقدم بها لبنان ضد اسرائيل. وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا.

وتناولت اعمال اللجنة كذلك قضية ابعاد اسرائيل في ايلول الماضي عائلتين من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع حملت اللجنة اسرائيل مسؤولية اصابة المواطنة اللبنانية في القصف على بلدة اللويزة.

وأصدرت اللجنة بيانا قالت فيه ان «الطريقة التي قامت بها القوات الاسرائيلية بإطلاق النار تسببت بإلحاق اصابات واضرار وكان بامكانها اتخاذ احتياطات اكثر فعالية لتفاديها».

وحثت اللجنة «السلطات المعنية - في اسرائيل - على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث».

من ناحية اخرى، لم تتوصل اللجنة الى قرار بشأن ابعاد اسرائيل عائلتين لبنانيتين من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، واوكلت الى «احد الوفود الاهتمام بالقضية بالطرق الدبلوماسية الثنائية».

واوضح بيان صدر عن مكتب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، «ان الوفد الفرنسي تعهد بمتابعة هذا الموضوع بالطرق الدبلوماسية مع اسرائيل مباشرة للتوصل الى حل مرض لهذه القضية بالتنسيق مع لبنان».

وأكد بيان اللجنة «حقها في التداول في اي موضوع ذي اهتمام مشترك بهدف التخفيف من التوتر» حتى ولو لم يكن قد نص عليه صراحة تفاهم نيسان الماضي الذي يقضي بمنع المساس بالمدنيين من جهتي الحدود.

مدير مكتب رئيس الحكومة يؤكد:

التعامل مع لجنة المتابعة متروك لاعتبارات كل وزير!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد لنا اي مصلحة في اصدار تعليمات تلزم بعدم التعامل مع الهيئة المسماة «لجنة المتابعة العليا». والامر متروك لاعتبارات كل وزير او مدير عام وزارة، بالمقابل لا يوجد اي التزام للالتقاء مع تلك الهيئة. ومن المفضل عدم اثارة الموضوع علنيا لانه سيضر ولا يفيد».

هذا ما جاء في رد مدير مكتب رئيس الحكومة، دافيد أجمون، على رسالة بعث بها اليه النائب دافيد رام، (الليكود)، حول لجنة المتابعة العليا مطالبا بحلها وعدم التعامل معها!!

وأشار أجمون في رده على رام، الى ان الحكومة اعترفت رسميا باللجنة القطرية للرؤساء وحضر ممثل عنها في الاجتماع التأسيسي لها في عام (١٩٧٤)، لكنه لم يجر الاعتراف بتاتا بلجنة المتابعة، وأن تحويل الميزانيات الى السلطات المحلية العربية يجري مباشرة اليها او من خلال مركز الحكم المحلي وليس بواسطة لجنة المتابعة.

وقال رئيس بلدية الناصرة نائب رئيس لجنة المتابعة رامز جرايسي، ان أجمون تحدث عن وضع قائم. وأعلن عن تصوير وضع قائم يتجسد بان لجنة المتابعة هي امر واقع رغم عدم التعامل معها رسميا، وان التعامل يجري مع اللجنة القطرية.

وقال جرايسي، يبدو ان النائب رام، استهدف احتلال عناوين الصحف وتحريض الحكومة على الاعلان رسميا عن عدم الاعتراف بلجنة المتابعة.

موسى: الاولوية في المؤتمر الاقتصادي للتعاون بين الدول العربية

●القاهرة - الوكالات - وصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا بأنه «فرصة لدعم العمل العربي المشترك».

وقال موسى في تصريح صحفي ان «اعمال المؤتمر ستكون كلها في الاطار الاقتصادي وستكون هناك فرصة لدعم العمل العربي المشترك في الاطار الاقليمي لان ذلك يمثل لب الموقف بأسره». واضاف «مهما جرى الحديث عن الشرق الاوسطية او الاقليمية فان لب الموضوع هو التعاون العربي». ومن المقرر عقد المؤتمر من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري.

لكن موسى اشار الى «ان هذا المؤتمر يحيط به مناخ سياسي معين والى ان هناك احباطا وغضبا في المنطقة بأسرها من تعويق عملية السلام من قبل اسرائيل». وقال «ان موضوعات التعاون الاقتصادي الاقليمي بأكملها سوف تتهدد من جراء هذا المناخ».

من جهة اخرى، ذكر موسى بان زيارة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الى القاهرة، اليوم الخميس، ترمي الى اطلاع القاهرة على «آخر مواقف الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى عملية السلام». وقال «اننا سنستمع الى ما يريد ان يقوله ليفي».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان ليفي قد يقاطع المؤتمر الاقتصادي!

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٦/١٣٨٥

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد علي مراد جبارين، بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب مراد جبارين وباولاده منها وهما بلال، هلال، توفيق، محمود، صامد، دلال، آمنة، عالية، ليلى، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/١١/٦

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة

سليم سمارة

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٩٦/٨٩٣ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحيم ابو الهيجاء باجله الموعود بتاريخ ٢١/ ١٩٩٦/٧ وانحصار ارثه الشرعي بولديه من مطلقته فاطمة حسين ابو الهيجاء المتوفاة حال حياته وهما. قاسم ورتيبة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى ولديه المذكورين فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد دحرج

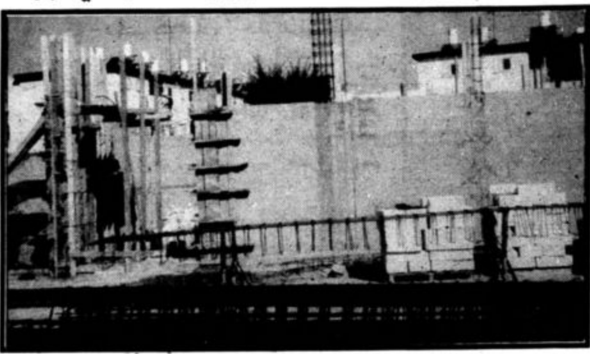
استئناف العمل في بناء القاعة الرياضية على مقبرة «ام خالد»!

*** محامي جمعية الاقصى ينوي استصدار امر من المحكمة بوقف العمل * نائب رئيس بلدية نتانيا: لقد اوقفنا العمل في المكان الذي توجد فيه قبور، اما القاعة فلا يوجد تحتها اي قبر ***

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما توقفت الحفريات حول القاعة الرياضية التي يجري بناؤها بالقرب من مدرسة بار ايلان في نتانيا، استأنف عمال البناء، امس الاربعاء، بامر من البلدية العمل في بناء القاعة.

هذا وقد نشرت «الاتحاد»، قبل ايام، على لسان احد العمال العرب هناك، انهم لاحظوا وجود حجارة بيضاء في المكان الذي تبنى فيه القاعة قبل ان يبدأ البناء، وهذه الحجارة تشير الى وجود مقبرة.

وفي حديث مع ممثل «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، نور الدين مدلج، الذي زار المكان، قال ان محامي الجمعية محمد عصام يقوم حاليا بجمع التفاصيل اللازمة بغرض تقديم التماس الى المحكمة المركزية لاستصدار امر بوقف العمل في بناء القاعة، وليس فقط حولها حيث كشفت الحفريات عن وجود قبور.



● القاعة الرياضية التي تقام على مقبرة «ام خالد» ●

وفي حديث مع نائب رئيس بلدية نتانيا، مندي فايس، قال بعد ان سألناه عن سبب العودة الى العمل: «لقد امرنا بوقف العمل حيث توجد قبور، اما القاعة فهي لا تبنى على اي قبر».

واضاف: «واما اذا امرتنا المحكمة بوقف العمل في القاعة ايضا، فاننا سنستجيب طبعا، كما فعلنا عندما علمنا بالقبور التي كشفت عنها الحفريات».

هذا وقد بعث رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، برسالة الى نائب وزير الاديان، اريه غامليئيل، يطالبه فيها باصدار الاوامر بوقف العمل في اي مكان يظهر ان فيه مقبرة. (تقرير مصور عن الموضوع، غدا، في ملحق «الاتحاد»).

خلال استقباله رئيس الدولة

الملك حسين: السلام خيار استراتيجي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اقر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بوجود شعور من الاحباط بعدما اشبع الكثير من الامل، لدى ابرام معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده ڤايتسمان، امس الاربعاء، في عمان مع الملك حسين، في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا.

ودعا ڤايتسمان، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى تحريك الامور فيما يتعلق بمسألة الخليل، معربا عن امله بأن يتم التوصل قريبا الى حلول لها.

ودعا ڤايتسمان جميع الدول، للمشاركة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

من جانبه اكد الملك حسين ان السلام يبقى «الطريق الوحيدة الممكنة والخيار الاستراتيجي غير القابل للعودة عنه»، لكنه اعرب عن اسفه لان التقدم المنشود لم يتحقق بعد على هذه الطريق، مشيرا الى ضرورة تحطيم الحواجز بين الشعوب من اجل بناء قواعد السلام».

وكان ڤايتسمان قام بزيارته القصيرة الى الاردن، بناء على دعوة من الملك حسين، في محاولة لاخراج عملية السلام من حالة الجمود ولتحسين العلاقات بين البلدين، بعد توتر سببه خرق اسرائيل للاتفاقات الموقعة مع الاردن والفلسطينيين والجمود على المسار السوري الاسرائيلي.

كريستوفر ينوي الاستقالة في الايام المقبلة

● واشنطن – الوكالات – ذكرت شبكة «سي.ان.ان»، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ينوي الاستقالة من منصبه في الايام الثلاثة او الاربعة المقبلة.

لكن كريستوفر البالغ من العمر (٧١ عاما) سيبقى في منصبه حتى كانون الثاني المقبل، وهو الموعد الفعلي لبدء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وكان كريستوفر قد المح، منذ شهور عدة، الى انه لا يعتزم على الارجح البقاء في منصبه كوزير للخارجية بعد انتهاء السنوات الاربع الاولى من عهد الرئيس كلينتون.

وقد علم، امس الاربعاء، من الاوساط المحيطة بكلينتون ان الرئيس الذي اعيد انتخابه سيعيد تشكيل حكومته في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

وبين خلفاء كريستوفر المحتملين تتردد اسماء سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، ومهندس اتفاقات السلام في البوسنة، ريتشارد هولبروك، والعضو السابق في مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا، سام نن، وجورج ميتشل العضو السابق في مجلس الشيوخ المكلف بمهمة وساطة في المفاوضات بشأن ايرلندا الشمالية.

الجامعة العربية تستهجن اقتراح لندن انشاء منظمة شرق اوسطية جديدة

● القاهرة – الوكالات – اعرب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، عن «دهشته» من الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة في الشرق الاوسط مماثلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واكد عبد المجيد، الذي استدعى السفير البريطاني في القاهرة، ديفيد بلاثرفيك، في تصريح صحفي انه عبر عن «دهشته» من اقتراح انشاء منظمة على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في الشرق الاوسط «لانه ينبغي في المقام الاول حل المشاكل الجوهرية في المنطقة واحلال السلام قبل المضي نحو مزيد من التعاون في المنطقة».

واضاف عبد المجيد «لا نستطيع ان نتخيل تعاونا اقليميا في الشرق الاوسط فيما تستمر اسرائيل في احتلال ارض عربية وايران في احتلال جزر للامارات العربية المتحدة في الخليج».

واكد عبد المجيد انه طلب من السفير البريطاني ان يبلغ ريفكيند رسميا بموقف الجامعة العربية من هذا الموضوع.

وفد جبهوي يزور الخليل متضامنا بعد غد السبت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم وفد يهودي – عربي من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بزيارة الى مدينة الخليل، يوم بعد غد، السبت، للتعبير عن التضامن مع اهالي المدينة وللمطالبة باخراج المستوطنين منها.

ويضم الوفد اعضاء الكنيست واعضاء قيادة الهستدروت ورؤساء سلطات محلية ونشيطين من مختلف انحاء البلاد من الجبهة.

وسيزور الوفد مبنى البلدية ويلتقي رئيسها. وسيتجول في المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها.

جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد مقاتليها اصيب، امس الاربعاء، بجروح طفيفة عندما قصف «حزب الله» احد مواقعها داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب العميلة، ان احد مقاتليها اصيب بشظية قنبلة سقطت على موقع علمان في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وقد جرت معالجته داخل الموقع.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

انديك: المساعدة الامريكية لاسرائيل ستبقى على المستوى ذاته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، مارتين انديك، امس الاربعاء، ان المساعدات السنوية التي تقدمها واشنطن الى اسرائيل ستبقى على المستوى ذاته.

واوضح انديك في تصريح اذاعي ان «الولايات المتحدة ستبقي المساعدات التي تقدمها الى اسرائيل على المستوى ذاته». وتمنح واشنطن اسرائيل سنويا مساعدة عسكرية قدرها (١.٨) مليار دولار ومساعدات مدنية بقيمة (١.٢) مليار دولار.

وترتبط الولايات المتحدة واسرائيل باتفاق تعاون استراتيجي (١٩٨٣) وباتفاق للتبادل الحر (١٩٨٥). وتشكل واشنطن الشريك التجاري الرئيسي للدولة العبرية ويتجاوز حجم المبادلات التجارية الثنائية مبلغ سبعة مليارات دولار.

القدومي: لا يجوز حصر القضية الفلسطينية بمسألة الخليل

●القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، انه لا يمكن حصر القضية الفلسطينية بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، وذلك في تصريحات للصحفيين ادلى بها لدى وصوله الى القاهرة ليلة الثلاثاء / الاربعاء.

وقال القدومي ان «القضية الفلسطينية اكبر بكثير من قضية الخليل، وان تقزم هذه القضية في ترقيع اتفاق حول الخليل مسألة نرفضها رفضا قاطعا». واضاف «هناك اتفاقات تم التوقيع عليها لا يجوز الاخلال بها، والحكومة الاسرائيلية الحالية تماطل ولا تحترم هذه الاتفاقات وتتنكر بشكل كامل للاسس التي قامت عليها التسوية السياسية». وأكد ان زيارته لمصر «تأتي في اطار التشاور والتنسيق» مع مصر.

في ندوة احياء لذكرى مجزرة كفر قاسم في حيفا

التأكيد على ضرورة النضال المشترك لمصلحة شعبي هذه البلاد

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية عقد في نادي المؤتمر اجتماع سياسي احياء للذكرى الـ – ٤٠ لمجزرة كفر قاسم حضره العشرات من سكان المدينة العرب واليهود.

ادار الاجتماع البروفيسور كالمان التمان عارضا في كلمته الخطوط المميزة لسياسة الحكومات المتعاقبة، الاحتلال والتوسع وتهجير المواطنين العرب.

وتحدث سكرتير منطقة المثلث الحزبية، عادل عامر، عن المعاناة التي يمر بها جرحى المجزرة، مشيرا الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي التاريخي في فضح المجزرة واحياء ذكراها سنويا. وعن دور القائد الشيوعي توفيق طوبي.

واكد عامر ان اهل القرية لن ينسوا ولن يغفروا ما لم تعترف الحكومة بمسؤوليتها.

اما المؤرخ د. ايلان بابي فقد دعا الى التصدي للفكر الراسخ في المجتمع وكأن كل عمل اجرامي يقوم به يهودي هو بمثابة عمل شاذ، رافضا فكرة أن اليمين وحده الذي ينفذ اعمالا اجرامية. مذكرا بأن مجزرة كفر قاسم وغيرها من المجازر ضد الجماهير العربية نفذتها القوى التي تعتبر في مركز الاجماع الصهيوني ولم تحاول استخلاص العبر.

ودعا بابي الى محاربة التقوقع القومي والنضال يهودا وعربا سوية لتغيير هذا الواقع.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائد الشيوعي، توفيق طوبي، الذي استذكر في كلمته الاوضاع في القرية بعيد المجزرة والجو الارهابي الذي عاشته الجماهير العربية في البلاد وكذلك في الكنيست، اذ تجاهل دافيد بن غوريون ما جرى في كفر قاسم رغم مطالبة نوابنا الشيوعيين. واضطرت الحكومة الاعتراف بما حدث وكأنه حادثا طارئا بعد ان طرحت القضية في المحافل الدولية.

واكد طوبي في نهاية كلمته حتمية النضال العربي – اليهودي المشترك لمصلحة شعبي هذه البلاد.

استيراد الملابس العسكرية من امريكا يهدد عشرات المصانع في اسرائيل بالاغلاق

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، من سياسة وزارة «الامن» الجديدة التي قد تؤدي الى اغلاق عشرات المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة. وقال في وثيقة اعدها استنادا الى تقارير سكرتيري (٥) مجالس عمال: «ان سياسة الحكومة ستعمق الازمة وتؤدي الى الهيجان والغليان في اوساط العمال».

جاء ذلك في ضوء التقارير التي قدمها سكرتيرو مجالس العمال في ديمونة وأوفكيم وكريات شمونة وسدروت ونتيفوت، أكدوا فيها ان وزارة «الامن» ألغت طلبيات الانتاج او خفضتها بنسبة كبيرة، في عدة مصانع، بحجة انها قررت استيراد الملابس العسكرية من الولايات المتحدة!

وعبر سكرتيرو مجالس العمال عن قلقهم من ان يؤدي ذلك الى اغلاق المصانع التي يعمل فيها آلاف العمال، خاصة المصانع التي تعتمد كليا على طلبيات وزارة «الامن».

وقال يوسي بوطبول، سكرتير مجلس عمال ديمونة، ان ادارة مصنع «كيتان» تلقت بلاغا من وزارة «الامن» عن تخفيض بنسبة (٥٠٪). ويعمل في المصنع (٥٠٠) عامل وعبر بوطبول عن خشيته من الغاء كل الطلبيات مع انتهاء فترة الصفقة بين المصنع والجيش.

●عاملات النسيج في مصنع ديمونة●

وأشار يوسي مرتسيانو، سكرتير مجلس عمال اوفكيم، ان وزارة «الامن» توفر بطلبياتها العمل في (٨) مصانع و (٢١) منجرة، وورش اخرى وكراجات. وفي «نتيفوت» توفر الوزارة العمل لثلاثين ورشة عمل. وفي «كريات شمونة» يتهدد الخطر اغلاق مصنع «سلطكس».

بمبادرة النائبين سعد وغوجانسكي:

اجتماع خاص للجنة العمل والرفاه مع اصحاب وعمال المخايط

●القدس – لمراسلنا البرلماني – استمرارا لبحث ازمة اصحاب وعمال المخايط في الوسط العربي، الذي طرحه النائب د. احمد سعد امام الكنيست، وبمبادرة من النائبين تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اجتماعا خاصا بحضور ممثلين عن اصحاب وعمال المخايط وعن مختلف الوزارات ذات الصلة بالموضوع ومن الهستدروت.

وبعد ان افتتح رئيس اللجنة، النائب مكسيم ليفي، الجلسة طرح كل من سعد وغوجانسكي الموضوع مؤكدين على اهمية مساعدة اصحاب المخايط في الوسط العربي، خاصة وان وضعها على حافة الانهيار مما يهدد بقذف (١٤) الف عاملة وعامل نسيج الى سوق البطالة، والحاق الاضرار بـ (٦٥) الف انسان من عوائل العاملين. كما اكدا على سياسة التمييز القومي في عدم تصنيع الوسط العربي، اذ ان من يقذفه فرع النسيج الى سوق البطالة لا يجد مكان العمل البديل بسبب غياب التصنيع واماكن العمل البديلة في الوسط العربي.

واسمع اصحاب المخايط صرختهم وكذلك العاملون. كما تحدث ممثلو الوزارات المختلفة، ولكن دون دعم حديثهم بمعطيات دقيقة. ولهذا تأجل الاجتماع للاسبوع القادم لاخذ قرارات في هذا الموضوع، خاصة بعد سماع التقريرات الدقيقة من ممثلي الوزارات.



●احمد سعد●

مرة اخرى

تعايش مفروض بين كلينتون والكونغرس الجمهوري

□ واشنطن - و.ص.ف - احتفظ الحزب الجمهوري بالاغلبية في الكونغرس الامريكي بالرغم من الانتصار الذي حققه الدمقراطي بيل كلينتون على خصمه الجمهوري بوب دول.

وقد تقلصت اغلبية الجمهوريين ببضعة مقاعد في مجلس النواب (٢٢٣ بدلا من ٢٣٥ مقعدا مقابل ٢٠٨ مقاعد للدمقراطيين)، ولكن بقيت لهم اغلبية اقوى في مجلس الشيوخ حيث ربحوا مقعدا اضافيا وبات عدد مقاعدهم ٥٤ مقابل ٤٦ مقعدا للدمقراطيين.

ومع اعلان هزيمته، ابدى بوب دول ارتياحه الشديد لاحتفاظ الجمهوريين بالاغلبية في مجلسي النواب والشيوخ. اما بيل كلينتون فاعترف هو الآخر ضمنا بان عليه مواصلة التعايش مع كونغرس جمهوري مثلما كان يفعل، كرها او طوعا، منذ سنتين.

ودعا كلينتون بعد اعلان فوزه المسؤولين في الحزبين الى «وضع مصلحة البلاد قبل مصلحة الحزب». وقال ان «التحديات التي تواجهنا ليست دمقراطية ولا جمهورية بل هي تحديات لامريكا كلها».



● بهزيمته، دول ينهي حياته السياسية ●

وكان الجمهوريون قد سيطروا في ١٩٩٤ على مجلسي الكونغرس للمرة الاولى منذ اربعين عاما. ويؤكد نيوت غينغريتش الرئيس الجمهوري لمجلس النواب الذي اعيد انتخابه في جورجيا انها «المرة الاولى منذ ٦٨ عاما التي يعاد فيها انتخاب اغلبية جمهورية في مجلس النواب» لولايتين متتاليتين.

وكان الدمقراطيون بحاجة الى الفوز بثلاثة مقاعد لالغاء التفوق الجمهوري لان رئيس مجلس الشيوخ هو من يشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة، اي الدمقراطي آل غور.

اما في مجلس النواب فكان الدمقراطيون يعتمدون على احتمال فشل ٧١ جمهوريا دخلوا الى المجلس للمرة الاولى في خضم الموجة الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٩٤ وبقيت شعبيتهم هشة الامر الذي لم يتحقق!.

بيل كلينتون - المهارة والغموض للبقاء في السلطة

□ ليتل روك (الولايات المتحدة) و.ص.ف - يعتبر بيل كلينتون الذي اعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لولاية ثانية من اربع سنوات، سياسيا براغماتيا وموهوبا استطاع ان يتكيف مع الظروف للفوز على منافسيه دون ان يقدم برنامجا واضحا.

ويشهد انتخاب كلينتون، الدمقراطي ذي الخمسين عاما الذي فاز بسهولة على الجمهوري بوب دول، على تمتعه بقدرات تكتيكية استثنائية، خصوصا في ظل الاجواء المثيرة للجدل والفضائح التي حولت ولايته الى حقل الغام.

وهناك عمليا امر يتفق الجميع عليه: كلينتون سياسي فريد، بل الافضل الذي انجبته امريكا منذ الجمهوري رونالد ريغان الذي لا يخفي اعجابه به.

وكان كلينتون اعتبر قبل عامين في حكم المنتهي سياسيا بعدما تدهورت شعبيته واحتج الامريكيون على سياسته ومنحوا الجمهوريين السيطرة على الكونغرس.

لكن منذ نهاية ١٩٩٤ وانتصار «الثورة المحافظة» للجمهوريين، تخلى كلينتون عن سياسته التي اعتبرت «تقدمية اكثر مما يجب» في السنتين الاولين من عهده وانتقل الى اليمين محاصرا خصومه ومتبنيا لمصلحته اقتراحاتهم الاكثر شعبية. وتؤكد اعادة انتخابه ان فوائد هذا التكتيك فاقت المتوقع.

لكن لذلك ثمنا: فالامريكيون، وفقا لسائر استطلاعات الرأي، لا يملكون صورة واضحة عن رئيسهم وعن افكاره وما ينوي القيام به. وهم ليسوا مقتنعين بصدقه ولا حتى بنزاهته بسبب الغموض المحيط بشخصه على ما يبدو.

وقد بنى كلينتون نجاحه على قدرته في الرد على ما يقوم به خصومه، اكثر مما بناه على مبادرات او برنامج واضح. وابدى الرئيس منذ توليه السلطة ولعا بالمناورات السياسية، ما جعله يبدو في صورة الانتهازي.

وهذه السمعة عنه كرجل مستعد للتضحية بمبادئه من اجل مصالح في المدى القصير تعود الى بداية حياته السياسية في ليتل روك في ولاية اركنسو الصغيرة في جنوب البلاد التي ظل حاكما لها طوال ١٢ عاما قبل ان ينتخب رئيسا.

وهذا الاسلوب، وليس سياساته، جعله يخسر ثقة قسم من الامريكيين ويدفع قسما ثانيا الى عدم احترامه.

واذا اضفنا الى ذلك المشكلات المفترضة في حياته الخاصة، والطريقة التي تخلص فيها من الخدمة العسكرية في الستينات وتجنبه الذهاب الى فيتنام، اضافة الى قضايا عديدة بينها «وايت ووتر» التي القت بثقلها على استقامته، تتكون لدينا صورة رجل مثير للجدل يغشاها الكثير من الظلال.

وفي مقابلة متلفزة في كانون الثاني ١٩٩٥، اعتبر كلينتون ان السمعة الرائجة عنه كرجل بلا مبادئ «ناجمة بالتأكيد عن احاسيس اكثر منها عن الحقيقة» واصفا نفسه بانه «شخص ذو قناعات راسخة خاض معارك عنيفة وصعبة».

وفي الواقع، اثبت كلينتون انه يعرف كيف يخوض معارك حول قضايا لا تتمتع بالشعبية عندما يتطلب الوضع او مصالحه السياسية منه ذلك، سواء عندما مرر مشروع ميزانيته باغلبية صوت واحد في ١٩٩٣، او عندما تدخل عسكريا في هاييتي في ١٩٩٤، او لانقاذ الاقتصاد المكسيكي من الانهيار في ١٩٩٥، او من اجل ارسال حوالي عشرين الف رجل الى البوسنة في كانون الاول الماضي، بعدما اجبر الكروات والمسلمين والصرب على توقيع اتفاق سياسي.

مصر تأمل في تنشيط الدور الامريكي في عملية السلام

□ القاهرة - الوكالات - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، عن امله في ان يزداد الدور الامريكي بما يساهم في دفع عملية السلام بعد اعادة انتخاب بيل كلينتون لولاية ثانية.

وقال موسى في تصريح صحفي ان مصر تأمل بعد اعادة انتخاب كلينتون في ان «يزداد الدور الامريكي وتزداد قوة دفعه لعملية السلام على الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد (١٩٩١) وهي الارض مقابل السلام».

وقال موسى بعد اجتماعه الى الرئيس المصري حسني مبارك ان «التعاون المصري الامريكي في اطار السلام سيزداد ويتوثق حتى تتأكد الحركة نحو اقامة سلام عادل ومتوازن في الشرق الاوسط». واشار الى امكانية عقد لقاء قمة مصري امريكي قريبا قائلا ان قيام مسؤولين مصريين بزيارة واشنطن «هو امر مطروح وآمل ان يتم التواصل المصري الامريكي على اعلى مستوى في مناسبة قريبة».

نافيا امكانية ممارسة الضغوط على اسرائيل

نتنياهو: نحن نقرر سياستنا

□ القدس - لمراسلنا - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، «صديق حميم لاسرائيل وللشعب اليهودي. وحميميته انغرست في قلوب غالبية مواطني اسرائيل الذين يثمنون عاليا ويقدرون تضامنه مع اسرائيل ومع سعيها للسلام والامن»..

جاء ذلك في بيان رسمي تلاه امس الاربعاء، هنأ فيه كلينتون بنجاحه لدورة رئاسية ثانية.

وهنأ نتنياهو نائب الرئيس آل غور معتبرا انه «يكن احتراما لاسرائيل ويستحق كل تقدير».

واكد نتنياهو «اصرار اسرائيل على مواصلة التعاون المشترك مع الولايات المتحدة، من اجل توسيع دائرة السلام. خاصة ان كل الاتفاقات السلمية التي انجزتها اسرائيل، انجزت بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وقال نتنياهو، «نأمل ان يستمر التعاون المشترك لان هناك الكثير مما يجب انجازه على المسارين السوري والفلسطيني».

وعبر عن قناعته بان «الادارة الجديدة القديمة» في الولايات المتحدة ستواصل تفهمها لامن اسرائيل وضرورة الحفاظ عليه وتقديم كل المساعدات اللازمة».

وقال ردا على سؤال: «ان التغيير الذي حصل في الولايات المتحدة شكلي، لان السياسة الامريكية ثابتة ومعروفة. لكن كلينتون يحتاج الى فترة زمنية لتركيب ادارته الجديدة، ولا اعتقد انها ستطول لان كلينتون مطلع على الاوضاع، داخليا وخارجيا. اما بالنسبة لممارسة الضغوط على اسرائيل، فللولايات المتحدة سياسة معروفة، اكثر من يجسدها كلينتون. ومن يعيش هنا في المنطقة ويتفاوض ويريد نتائج مرضية، هو الذي يقرر. ونحن والعرب سنبقى هنا مع نتائج المفاوضات، وقد قالها كلينتون عدة مرات، بان دور الولايات المتحدة يتجسد في مساعدتها للمتفاوضين وليس اتخاذ القرارات بدلا منهم».

عرفات يهنئ كلينتون وغور

□ غزة - لمراسلنا - ارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، برقية تهنئة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمناسبة فوزه بولاية ثانية لمدة اربع سنوات. كما ارسل عرفات ايضا، برقية مماثلة الى نائب الرئيس الامريكي آل غور.

وتمنى عرفات في رسالته لكلينتون ان «تشهد عملية السلام وعلى كافة المسارات تقدما» خلال ولايته الجديدة، مشيرا الى ان «قضية السلام تشهد تعثرات كثيرة بسبب عدم تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن وتحت رعايتكم».

واشاد عرفات «بدور آل غور في دفع عملية السلام قدما وكذلك اهمية كل جهد مخلص لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي تواجهه جراء عدم التطبيق الصادق والامين للاتفاقات».

الاردن يتطلع الى «تعزيز» جهود السلام الامريكية

□ عمان - الوكالات - رحبت الحكومة الاردنية امس الاربعاء، بفوز الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية واعربت عن «تطلعها الى استمرار وتعزيز الدور الامريكي في ما يتعلق بدفع عملية السلام الى الامام».

وقال وزير الاعلام مروان المعشر «اننا في الوقت الذي نهنئ فيه الرئيس كلينتون بهذا الفوز نتطلع الى استمرار وتعزيز الدور الامريكي لايصال عملية السلام الى نتيجتها المنطقية الوحيدة وهي اتفاقات سلام على كافة المسارات العربية الاسرائيلية تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية».

واضاف المعشر في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) «من الواضح ان الجهود الامريكية الان ستشهد تكثيفا في العهد الرئاسي الثاني للرئيس كلينتون، باعتبار ان حرية الحركة ستكون اكبر وباعتبار ان الرئيس كلينتون معني بتحقيق السلام خلال فترة رئاسته».

لكنه اوضح ان «الادارة الامريكية هي واحدة من مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة وليست الوحيدة اذ ثمة مؤسسات اخرى تشارك بصورة رئيسية في صنع هذا القرار كالكونغرس وجماعات الضغط المختلفة ومنها اللوبي اليهودي في ما يتعلق بعملية السلام».

موسكو تأمل في ان «يتسع نطاق التعاون»

□ موسكو - الوكالات - اعرب وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، عن الامل بان «يتسع نطاق التعاون» بين موسكو وواشنطن بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية ثانية.

ونقلت وكالة انباء «انتر فاكس» عن بريماكوف قوله انه «انطلاقا من خبرة الحكومة الروسية للعلاقات مع الرئيس الحالي للولايات المتحدة تأمل روسيا في ان يتسع نطاق التعاون بين البلدين في المستقبل».

ابرز نتائج الانتخابات

● واشنطن – في ما يلي ابرز نتائج الانتخابات الامريكية التي جرت امس الاول الثلاثاء.

انتخابات الرئاسة: اعيد انتخاب الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون بنسبة ٥٠٪ تقريبا من الاصوات. وقد فاز باغلبية اصوات ٣١ ولاية اي ٣٧٩ عضوا في هيئة الناخبين الكبار. وتكفي اصوات ٢٧٠ عضوا لانتخابه.

وحصل منافسة الجمهوري بوب دول على ٤٢٪ من الاصوات وفاز في ١٩ ولاية اخرى (١٥١ عضوا في هيئة الناخبين الكبار). وحصل المرشح المستقل روس بيرو ٨٪ من الاصوات.

الكونغرس: احتفظ الجمهوريون بالهيمنة على الكونغرس بمجلسية والتي حصلوا عليها منذ الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٤.

في مجلس الشيوخ حيث شملت الانتخابات ٣٤ مقعدا من اصل مئة عزز الجمهوريون اكثريتهم وباتوا يملكون ٥٤ مقعدا (زائد مقعد) مقابل ٤٦ (ناقص مقعد) للدمقراطيين. وهم احتفظوا ايضا بالاكثرية في مجلس النواب الذي شملت الانتخابات جميع اعضائه الـ ٤٣٥. ولم يتوافر بعد اي رقم اجمالي محدد لتوزيع المقاعد.

حكام الولايات: من اصل ١١ مقعدا شملتها الانتخابات فاز الدمقراطيون بسبعة مقاعد والجمهوريون باربعة. وكسب كل من الفريقين مقعدا واحدا.

وتبقى كفة الجمهوريين السياسية راجحة. فهم يتولون ٣٢ منصب حاكم ولاية مقابل ١٧ للدمقراطيين. والحاكم الخمسون مستقل.

الاستفتاءات: اقيم حوالي ٩٠ استفتاء في ٢٠ ولاية وخاصة غربي البلاد وهو ما يعد رقما قياسيا. ووافق ناخبو كاليفورنيا على الاستفتاء الذي انهى برامج مساعدات الاقليات. وقد طالبوا بتشريع الاستخدام الطبي للماريجوانا للمصابين بالايدز او السرطان مثلا.

كما طرحت على الاستفتاء مسائل اخرى مثل تشريع اماكن لعب القمار وتعزيز رقابة الاهل في مجال تربية الاطفال.

اعادة انتخاب عميد السن في مجلس الشيوخ الامريكي

● واشنطن – اعاد الامريكيون في ولاية كارولاينا الجنوبية انتخاب عميد السن في مجلس الشيوخ الامريكي ستروم ثورموند (٩٣ عاما) لولاية ثامنة ليصبح اشبه بالاسطورة بين رجال السياسة في الولايات المتحدة.

وحتى قبل انتخابه امس الاول الثلاثاء كان ثورموند اقدم سناتور حالي في مجلس الشيوخ. وفي حال بقي على قيد الحياة الثامن والعشرين من ايار المقبل فسيحطم رقم البقاء لاطول فترة في مجلس الشيوخ (٤٢ عاما) التي يحتفظ بها السناتور الدمقراطي كارل هايدن المتوفي عام ١٩٦٩. ويذهب المتفائلون الى حد القول انه سيكون اول سناتور يبلغ المئة من العمر في الخامس من كانون الاول ٢٠٠٢.

واعتمد ثورموند الجمهوري في حملته على رصيده الطويل في خدمة اربعة اجيال من الناخبين في ولاية كارولاينا الجنوبية رغم وطاءة السنين التي انعكست على خطواته المتثاقلة وصوته الخفيض.

انتخب ثورموند سناتورا عن ولاية كارولاينا الجنوبية للمرة الاولى عام ١٩٣٣ واستمر في منصبه هذا حتى العام ١٩٣٨. ثم انتخب حاكما من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٥١ وعاد الى مجلس الشيوخ عام ١٩٥٥ حيث يترأس حاليا لجنة القوات المسلحة.

ويبدو ان الناخبين يغفرون لستروم ثورموندو كل هفواته السابقة بما فيها تاييده الحاد للتمييز العنصري خلال الخمسينات والستينات. فهو يتميز بالبساطة والنزاهة ولا يفوت فرصة للتقرب من الناخبين عبر ارسال بطاقات المعايدة والتهنئة والتعزية لهم في المناسبات.

ومع ان اعراض الشيخوخة باتت ظاهرة عليه فان الاكثرية تمسكت بانتخاب هذا الرجل الذي اعطى اسمه للعديد من الشوارع والمدارس والابنية في الولاية.

لماذا تنظم الانتخابات يوم الثلاثاء في تشرين الثاني؟

● واشنطن – قرر مجلس الشيوخ عام ١٨٤٥ تنظيم الانتخابات الامريكية يوم الثلاثاء الذي يلي الاثنين الاول من شهر تشرين الثاني، وهو التاريخ الذي اعتبر الافضل آنذاك بالنسبة للمزارعين.

ويقول المؤرخ السياسي بروس واترو ان البرلمانيين اعتبروا ان المزارعين يمكنهم بسهولة المشاركة في الاقتراع في هذا التاريخ لان موسم الحصاد يكون قد انتهى ولا يكون التنقل قد اصبح صعبا بسبب الثلوج والبرد.

وقد اختير يوم الثلاثاء بالتحديد بناء على عدة مقاييس. فيومي الاثنين والجمعة استبعدا لانهما الاول والاخير من ايام الاسبوع. واستبعد يوم السبت لانه يوم للتسوق. واستبعد الاحد لانه يوم الرب، وكذلك يوم الخميس لانه يوم الانتخابات في بريطانيا. ولم يبقى سوى يومي الثلاثاء والاربعاء اللذين اختير منهما الاول.لكن كان ضروريا الا يكون هذا اليوم الاول من الشهر وذلك لعدم اعاقة عمل المحاسبين واصحاب المخازن الذين عليهم اقفال حساباتهم عن شهر تشرين الاول.

وعليه حدد مجلس الشيوخ موعد الانتخابات يوم الثلاثاء الذي يلي اول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني. وما زال هذا التقليد متبعا حتى اليوم.

وقبل عام ١٨٤٥ كانت الانتخابات تنظم في الاسبوع الاول من كانون الاول وكان اليوم يتغير بين الاول من هذا الشهر والسابع منه.



تكهنات عديدة حول التغييرات في ادارة كلينتون المقبلة



● كلينتون يشكر ناخبيه ●

● واشنطن – و.ص.ف- قد يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعلن امس الاربعاء، اعادة انتخابه لولاية ثانية، بتغييرات سريعة في ادارته لاسيما في وزارتي الخارجية والحربية.

وكان مايكل ماكاري الناطق باسم كلينتون اكد ان التغييرات في الفريق الحكومي في طور التحضير وانها ستتم بسرعة بعد اعادة انتخاب الرئيس.

وتكثر التكهنات خصوصا حول الخلفية المحتمل لوزير الخارجية وارن كريستوفر (٧١ عاما) الذي يشغل هذا المنصب منذ بداية الولاية الاولى لكلينتون في البيت الابيض. وكان كريستوفر اعرب عن رغبته بالاستقالة في نهاية العام ١٩٩٤ بعد سنتين شهدتا صعوبات كثيرة، لكنه وافق في النهاية على البقاء في منصبه بطلب من الرئيس.

ويبدو من المسلم به في اروقة وزارة الخارجية والبيت الابيض على حد سواء ان كريستوفر سيغادر منصبه اذا اعيد انتخاب كلينتون.

واعلن البيت الابيض ان كريستوفر وصل بعد ظهر الثلاثاء الى ليتل روك (ولاية اركنسو) بطلب من الرئيس كلينتون الذي يرغب ان يبحث معه في مستقبله.

وتسرى شائعات اكثرها جرأة تشير الى ان الرئيس كلينتون قد يعرض هذا المنصب على بطل حرب الخليج سابقا الجنرال كولين باول الذي دعم المرشح الجمهوري بوب دول خلال الحملة الانتخابية. وكان هذا الاخير فكر في حال انتخابه في عرض هذا المنصب على الجنرال باول الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة.

وبين المرشحين ايضا، غالبا ما يتردد اسم مادلين البرايت سفيرة بلادها في الامم المتحدة، وعضو مجلس الشيوخ السابق الدمقراطي جورج ميتشل المكلف بمهمة وساطة في ايرلندا الشمالية، وريتشارد هولبروك مهندس اتفاقات السلام في البوسنة، وعضو مجلس الشيوخ في جورجيا سام نان الخبير في المسائل الدبلوماسية والعسكرية والذي لم يترشح هذه المرة لتجديد منصبه.

ويشمل التساؤل الكبير الاخر خلال ولاية كلينتون الثانية منصب وزير الحربية الذي يشغله وليام بيري (٦٩ عاما) والذي يتمتع بثقة الرئيس وبشعبية كبيرة لدى الجمهوريين والدمقراطيين على حد سواء.

ويبدو ان مدير اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» جون دوتش يرغب في خلافة بيري لكنه وضع نفسه مؤخرا في وضع حرج بعد تصريحات جاءت في غير محلها، المح فيها الى ان الغارات الاخيرة على العراق لم تضعف الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المفترض ان يغادر الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا منصبه ايضا ليرشح نفسه لمنصب حاكم كاليفورنيا العام المقبل.

ويتردد اسمان، خصوصا، لخلافة بانيتا هما ارسكين بولز الامين العام المساعد السابق للبيت الابيض وساندي بيرغر التي تعمل حاليا مساعدة مستشار كلينتون للامن القومي.

وفضلا عن بانيتا يفكر مقرب اخر من كلينتون بمغادرة البيت الابيض وهو جورج ستيفانو بولوس (٣٥ عاما) احد اكبر مستشاري الرئيس الامريكي. ولم تتردد اي اسماء حول خليفة محتمل له.

ومن بين اعضاء الادارة الامريكية الذين قيل انهم سيغادرون مناصبهم وزيرة القضاء جانيت رينو ووزير النقل فيدجيريو بينا وهو من اصل اسباني.

هيلاري كلينتون تعلمت التواضع وابتعدت عن الرئاسة

● واشنطن كتبت بريجيت دومو – و.ص.ف – بعد ان كانت عام ١٩٩٢ ترفض الدور التقليدي للسيدة الاولى في البيت الابيض وتعرب عن رغبتها بالتعاطي المباشر في السياسة، تعلمت هيلاري كلينتون التواضع بعد اربع سنوات وقررت الاكتفاء بلعب الدور العادي للسيدة الاولى التي لا تسعى الى سرقة الاضواء من زوجها. ولاحظ المراقبون بوضوح الفارق بين هيلاري ١٩٩٢ وهيلاري ١٩٩٦.

الاولى شاركت بفاعلية في الحملة الرئاسية لزوجها وكانت لها مواقفها من ملفات دقيقة وتقنية مثل الضرائب والاقتصاد الامريكي. اما الثانية فكانت اكثر حذرا وتحفظا خاصة بسبب الحملات التي شنها الجمهوريون عليها وحملوها مسؤولية رئيسية الى جانب زوجها عن «الفضائح» التي نسبت الى سيد البيت الابيض. فهي تجنبت خلال الحملة الاخيرة الدخول في المواضيع السياسية واكتفت بالكلام عن التربية امام جمهور قليل العدد.

كما قللت هيلاري كثيرا من المقابلات الصحفية وتجنبت سرقة الاضواء من زوجها. حتى انها رفضت امس الاول المشاركة في رقصة «المكارينا» الشهيرة في الطائرة الرئاسية عندما اراد معاونو كلينتون الاحتفال بفوزه قبل اعلان النتائج. وبينما قدمها كلينتون للشعب الامريكي عام ١٩٩٢ على انها شريكته الشهيرة التي تصنف بين المحامين المئة الاوائل في البلاد، قررت امس الاربعاء لاكتفاء بلعب دور الزوجة المبتسمة التي تقف الى جانب زوجها دون التعرض لمشاكل السياسة.

ورغم محاولاتها الابتعاد عن الاضواء، لا تزال هيلاري (٤٨ سنة) السيدة الامريكية الاولى التي تثير اكبر قدر من الجدل حول شخصها منذ اليانور روزفلت. واعطى ٤٨٪ من الامريكيين انطباعا سيئا عنها مقابل ٤٧٪ اعطوا العكس. مع العلم ان باربرا بوش التي تجسد تماما دور السيدة الاولى التي لا تهتم سوى بعائلتها حصلت عام ١٩٩٢ على رضى ٧٦٪ من الامريكيين.

ويحمل الامريكيون هيلاري مسؤولية فشل اصلاح النظام الصحي الذي عهد به كلينتون الى زوجته عام ١٩٩٣. ولا يزال ٥٧٪ منهم مقتنعين ان هيلاري متورطة في فضيحة وايتووتر.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحضيرا لمؤتمر جبهة الناصرة الثالث الذي سيعقد يومي ٦ و ٩٦/١٢/٧، تعقد اجتماعات للاجهزة الجبهوية للبحث في الاستعدادات المختلفة لانجاح المؤتمر وتثبيت العضوية القائمة وتنسيب اعضاء جدد للجبهة.

لقد عقدت اجتماعات في قطاعات العمال العرب والشرقية والاحياء الغربية وستعقد الاجتماعات التالية:

* قطاع الصفافرة: اليوم الخميس ٩٦/١١/٧، الساعة السابعة مساء في بيت الاخ امين محمد علي (ابو عرب).
* قطاع الروم والنمساوي: السبت ٩٦/١١/٩، الساعة الثامنة مساء في بيت الصداقة، القاعة الصغرى.
* قطاع الورود: السبت ٩٦/١١/٩، الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الاخ الدكتور محمد عدوي.
* قطاع البلدة القديمة: الاربعاء ٩٦/١١/١٣، الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الصداقة القاعة الصغرى.

كلمة الاتحاد

كلينتون..!

□ بالنسبة لنا، لا نجد فرقا جوهريا بين الرئيس الامريكي الدمقراطي المنتخب، بيل كلينتون، والمرشح الجمهوري الخاسر، بوب دول. والفارق الاساسي هو ان كلينتون، بسبب اعادة انتخابه مرة ثانية، سيكون متحررا أكثر من الضغوط الداخلية المرتبطة بالحسابات الانتخابية، من جهة، وأنه يعتبر عراب اتفاقيات السلام المفروض ان يحرص على تطبيقها وتطويرها الى عملية سلام عادل وشامل.

لكن، من الخطأ انتظار انعطاف حاد في السياسة الامريكية للسنوات الاربع القادمة. فلا التعلق بالآمال الوردية يحقق الغرض ولا التشاؤم العصبي القائل ان لا خير يأتي من امريكا يفيد. والمفروض وضع الامور في حجمها الطبيعي، والتعامل مع الادارة الامريكية الجديدة من خلال تعهداتها والتزاماتها.

بيد ان هناك حسابات اخرى لنا مع الانتخابات الامريكية. فالولايات المتحدة هي كبرى دول العالم الرأسمالي. وهي تطمع لاعتراف كل الدول والشعوب بها، كزعيمة العالم اجمع وكنموذج للدولة الرأسمالية الدمقراطية - الحرة.

ولا بد والحالة هذه من بعض الملاحظات عما ميز هذه الانتخابات:

فأولا - هبطت نسبة التصويت مرة اخرى هذه السنة (من ٥٦٪ الى ٤٩٪)، وهي ادنى نسبة تصويت في تاريخ الولايات المتحدة. الامر الذي يؤكد ان السمة الابرز في الدولة الرأسمالية النموذجية هي التقليل من دور الناخب العادي. فالغالبية الساحقة من المواطنين (٥١٪) لم يشاركوا في اتخاذ القرار.

وثانيا - القضايا العالمية، التي بسببها وعلى حسابها، اصبحت الولايات المتحدة زعيمة العالم.. لم تأخذ دورا في الانتخابات. فالانسان الامريكي، من هذه الناحية، في واد، وادارته في واد آخر. والسياسة الامريكية في هذه القضايا تعكس فقط مصالح النخبة الحاكمة. وهي مصالح ضيقة، ذاتية. تكوّن، على مر عقود هذا القرن، سياسة الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي ما زال يصلح وصفها بالاستعمار.

وثالثا - .. وعلى الرغم من اهتمام كلينتون وحزبه ببعض القضايا الاجتماعية الملحة، مثل التأمين الصحي لاربعين مليون امريكي كانوا محرومين منه ومثل تخفيض نسبة البطالة ومكافحة الجريمة، فان المعركة الانتخابية دارت بالاساس حول المصالح العليا للرأسمالية: الضرائب وتنافس المرشحين على تخفيضها عن الشركات الاحتكارية وكبار المتمولين، الاقتصاد الحر بأي ثمن، الحفاظ على ميزانية تسلح عالية (١٨٪ من مجمل الميزانية)، ضمان المصالح الاقتصادية الامريكية بضمانات من الدولة لمواجهة الرأسمال الاوروبي والآسيوي.. الخ.. وفي مرحلة معينة تراجع كلينتون امام الضغط الداخلي في حزبه وضغط الجمهوريين فقام بتعديل قانون التأمين الصحي مرة اخرى ليفقد ملايين الناس ما وفره لهم في بداية عهده. وهذا فضلا عن تجاهل العديد من القضايا الملحة مثل التمييز ضد السود ومشكلة الفقر وما ينتج عنها من تدهور اجتماعي وغير ذلك.

كل هذه الامور، لا تغيب عن بالنا ونحن مأسورون بابتسامة كلينتون المؤثرة ولا بالتحيات المتبادلة الراقية ما بين بوب وبيل.

(«الاتحاد»)

الامتحان الصعب امام ادارة كلينتون!

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

□ بعد فوز الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في انتخابات الرئاسة الامريكية تطرح عدة تساؤلات حول مستقبل السياسة الخارجية للادارة الامريكية، فقد اعتدنا دائما انها ثابتة ولا تتغير. ولكن امام ادارة كلينتون تحديات جديدة، عليها التعامل معها في فترة زمنية قصيرة نسبيا، تضمن لها الاستمرار على عرش «القوة الاعظم» في هذا العالم.

والتحدي الجديد يأتي في هذه الايام من دول الاتحاد الاوروبي، التي لم تعد تسلم بالامر الواقع واصبحت تضيق ذرعا بالهيمنة الامريكية على العالم، واصبحنا نشهد تناقضا في المواقف حول عدة نزاعات وقضايا دولية مطروحة.

ويدخل هذا التناقض في اطار الصراع الجديد لاعادة تقاسم الاسواق العالمية، والذي بدأ بعد تفكك الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، واليوم دخل هذا الصراع الى مرحلة متقدمة اكثر، باتت تظهر فيه المصالح الاقتصادية المتناقضة.

ولتكريس هيمنتها على العالم تقوم الولايات المتحدة بعدة اجراءات فهي تصر على مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق بحجج مختلفة وتكرس، ايضا، الحصار والعقوبات الاقتصادية على ايران وليبيا وكوبا من خلال قانوني «برتون هيلمز» و «داماتو» اللذين يفرضان عقوبات على الشركات الامريكية والاجنبية، في حال تعاملها مع هذه الدول، وكل هذا يهدف لضرب اقتصاد هذه الدول، والتي، ما عدا كوبا، تملك ثروة طبيعية ضخمة تتمثل بالنفط، وثانيا تمنع الدول الاخرى من التعامل الاقتصادي معها لكي لا تتطور وتتقدم اقتصاديا. وبالطبع فان ادارة البيت الابيض تغلف هذه النوايا بمواقف سياسية مثل منع الارهاب وغيره.

اما الدول الاوروبية فقد بدأت ترفض الاجراءات الامريكية بشكل واضح واقوى من ذي قبل، فهي اليوم، ترفض رفضا قاطعا الرضوخ للقانونين الامريكيين المذكورين اللذين يشكلان تدخلا سافرا بالاسواق العالمية والاجنبية خارج اراضيها.

كذلك فان الدول الاوروبية وبالاخص فرنسا والمانيا من دول الاتحاد بالاضافة الى روسيا، تعمل على اعداد اتفاقيات اقتصادية مع العراق لتكون جاهزة للتنفيذ الفوري في حال انهاء العقوبات الاقتصادية، التي تفرضها الامم المتحدة، بقوة الولايات المتحدة، وهذا احد الاسباب للتعنت الامريكي ضد العراق.

وهذا الصراع الذي بدأ يأخذ طابع العلانية، له اشكال مختلفة، وبالاخص التدخلات في الصراعات الدولية والاقليمية، ففي الوقت الذي تريد فيه الولايات المتحدة الانفراد بحل النزاعات الدولية لتثبت اقدامها في جميع انحاء العالم، فان الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى روسيا يريدان ايضا المشاركة في حل هذه النزاعات، وسط معارضة علنية امريكية، تماما كما شهدنا الموقف الامريكي من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة، ومن تعيين الاتحاد الاوروبي مندوبا له للمشاركة في التوسط بين الاطراف المتفاوضة في الشرق الاوسط، وقد اكد البيت الابيض رفضه القاطع لاي تدخل غيره، بادعاء ان هذا يعيق المفاوضات.

ولكن الرفض الامريكي هذا، سوية مع الرفض الاسرائيلي لم يمنعا التدخل الاوروبي الذي رحبت فيه الدول العربية وهذا الامر سيضع الولايات المتحدة في موقف حرج في المستقبل القريب، فهل تتدارك الولايات المتحدة؟

وهذا يقودنا للسؤال الذي تجري مناقشته في هذه الايام.

* هل سيضغط كلينتون على الحكومة الاسرائيلية؟*

الامر المؤكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن اسرائيل لكونها قاعدة ثابتة ومضمونة، توطد التواجد الامريكي القوي في قلب الشرق الاوسط الغني، والسؤال المطروح امام الادارة الامريكية باي ثمن يمكن الحفاظ على هذه القاعدة الحيوية في ظل الصراع الاقتصادي الذي ذكرناه آنفا.

فاليوم الادارة الامريكية بحاجة الى تقصير المدة الزمنية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي، خصوصا وان الدول الاوروبية مقبولة اكثر على الدول العربية، وهذا يساعد على دخول الدول الاوروبية بشكل اقوى واسرع في الاسواق العربية وتحقيق مكاسب اقتصادية على حساب الاقتصاد الامريكي.

وبعد تجربة السنوات الاربع السابقة، اي في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة «اتضح» للادارة الامريكية انه يمكن الحفاظ على اسرائيل كقاعدة وكحليف بثمن اقل، والمقصود بسياسة حكومية مفتوحة اكثر على العملية التفاوضية او العملية السلمية، فاليوم الوقوف الكامل الى جانب حكومة اليمين الاسرائيلي، سيضع الادارة الامريكية في الزاوية وسيلغي مصداقيتها، حتى لو كانت وهمية، لحل النزاع العربي الاسرائيلي بشكل مقبول على اطراف النزاع، كذلك فان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام سياسة كهذه للبيت الابيض، لان تواطؤ الانظمة العربية امام سياسة كهذه سيهدد استقرارها في وقت تتعاظم فيه القوى الاصولية، وتلك التي لا ترضى بالصمت امام الممارسات والاعتداءات العربية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقد سمعنا من مصادر اعلامية قبل نحو شهر تقول ان وزارة الخارجية الامريكية اوضحت للحكومة الاسرائيلية انها لم تعد تستطع الدفاع اكثر عن السياسة الاسرائيلية الجديدة، التي تشدد الخناق على الشعب الفلسطيني وتعمل على توسيع الاستيطان وتكثيفه.

وكل هذا يقودنا الى الاستنتاج انه من منطلق محافظة الادارة الامريكية على مصالحها الاقتصادية العليا، ومن منطلق الحفاظ على مكانتها العالمية، لا بد لها الا ان تضغط على الحكومة الاسرائيلية، وقد سبق وان ضغطت في الماضي ادارة الرئيس السابق جورج بوش على حكومة يتسحاق شمير من خلال الضمانات المالية الامريكية.

● كلينتون اثر الفوز ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠-٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤

● «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال معلم ضرب طالبين في يافة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، معلما من المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، للاشتباه بانه ضرب طالبين في الصف السابع، ونقلا الى مستشفى الانجليزي للعلاج وبقي احدهما فيه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ان الشرطة استدعت المعلم بعد تقديم الشكوى ضده من عائلة احد الطالبين.

وتبين من التحقيقات مع الطالب، ان معلم موضوع التكنولوجيا دخل الى الصف ويقرب السبورة يقف طالبان يبدو انهما كانا يشاغبان،وانهال عليهما المعلم بالضرب.

وبعد مرور ساعتين عاد المعلم مرة اخرى الى الصف ذاته وفي اثناء شرح الموضوع، ضرب احد الطالبين مرة اخرى، بقسوة حتى تقيأ! وبعد عودته الى البيت شعر بألام في راسه وتقيأ مرة اخرى فنقل الى المستشفى.

وستحضر الشرطة المعلم الى المحكمة اليوم، للبت في طلب الشرطة تمديد اعتقاله.

وقال مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم: «ان تعليماتنا في المدرسة واضحة للجميع ويمنع استعمال الضرب كعقاب بأي شكل. ولكن هناك طلاب غير مؤدبين وبدل ان يسعى الاهالي لتربية اولادهم يتربصون للمعلم الذي يضرب طالبا ويقدمون الشكوى ضده للحصول على المال تعويضا»!

(تقرير حول العقاب واساليبه في ملحق يوم غد الجمعة).



مهرجان القـ

نجيب محفوظ وفـ

* ويحتفل بالعيد السنوي

● فاتن حما

● القاهرة – و.ص.ف – يحتفل مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام بالعيد المئوي للفن في مصر، وبالعيد الـ ٨٥ للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان من ٢ الى ١٥ كانون الاول المقبل ٢٠ فيلما ستتنافس على جائزة «الهرم الذهبي» التي تمنح لافضل فيلم روائي يعرض خلال المهرجان كما صرح رئيسه سعد الدين وهبة لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح وهبة ان النقاد سيختارون بمناسبة العيد المئوي للسينما المصرية «افضل عشرة افلام» انتجتها صناعة السينما المصرية لعرضها على هامش المسابقة الرسمية. كما سيعرض المهرجان فيلما قصيرا عن الافلام المصرية ويصدر كتابا عن افضل مائة فيلم انتجتها هذه الصناعة التي تعتبر الاولى في العالم العربي.

ومن جهة اخرى سيلقي الكاتب نجيب محفوظ تكريما مزدوجا الاول بمناسبة عيد ميلاده الذي سيحتفل فيه في ١٢ كانون الاول المقبل بعرض فيلمين اجنبيين مقتبسين من اعماله، اضافة الى الافلام المصرية التي استوحيت من هذه الاعمال على مدى نحو ٤٠ عاما. والفيلمان الاجنبيان هما «بداية ونهاية» و «زقاق المدق» وقد انتجتهما المكسيك حديثا.

ومثل كل عام تمنح جائزة نجيب محفوظ لاول عمل لمخرج. وكانت الجائزة قد تقررت بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها محفوظ سنة ١٩٩٣ على يد عناصر من الجماعات الاصولية المتطرفة التي تعتبر روايته «اولاد حارتنا» مسيئة للاسلام.

واوضح سعد الدين وهبة ان ١١ بلدا غربيا وافريقيا وعربيا يشاركون في هذه المسابقة التي تضم ١٢ فيلما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الثاني عشر المقبل، الذي سيعقد يومي الجمعة ٢٠ والسبت ١٩٦/١٢/٢١، تعقد الجولة الثانية من الاجتماعات لكل فروع المنطقة لبحث قضية العمل البلدي تحت شعار: نصر ثان للحزب والجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة، بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية من الرفاق: نمر مرقس ، غالب سيف، علي حريكة، ابراهيم خطيب، كمال غطاس.

ومواعيد هذه الاجتماعات كالتالي:

* عكا – الخميس ٩٦/١١/٧ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة
* معليا – الجمعة ٩٦/١١/٨ الساعة ٦ مساء في بيت الياس ابو عقصة
* البقيعة – السبت ١١/٩ الساعة ٦ مساء في النادي
* ترشيحا – الاحد ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت اياد بشارة
* الجديدة – الاثنين ١١/١١ الساعة ٧ مساء في النادي
* الرامة – الاربعاء ١١/١٣ الساعة ٧ مساء في النادي
* ابو سنان – الخميس ١١/١٤ الساعة ٧ مساء
* بيت جن – الجمعة ١١/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت محمد نفاع
* كفر ياسيف – السبت ١١/١٦ الساعة ٧ مساء في النادي
* البعنة – الاحد ١١/١٧ الساعة ٧ مساء في بيت الدكتور محمد بكري
* يركا – الاثنين ١١/١٨ الساعة ٧ مساء في بيت صباح كنعان
* نحف – الاربعاء ١١/٢٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال

القاهرة يكرم [نجيب محف]وظ وفاتن حمامة

[مهرجان القاهرة الدولي... الع]ـيد السنوي للسينما المصرية *





● فاتن حمامة ● ● نجيب محفوظ ●

...يا مزدوجا الاول
...الاول المقبل بعرض
...الافلام المصرية التي
...فيلمان الاجنبيان
...ك حديثا.
...ل لمخرج. وكانت
...ها محفوظ سنة
...التي تعتبر روايته

...عربيا يشاركون في

واكد وهبة الذي يعتبر من اشد معارضي التطبيع مع اسرائيل ان هذا البلد ممنوع مثل الاعوام السابقة من المشاركة في مهرجان هذا العام. وقال معلقا على رفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني «هذا العام بالذات اكثر من اي وقت مضى».

كما سيكرم المهرجان اشهر ممثلة في العالم العربي وهي الفنانة فاتن حمامة التي يطلق عليها النقاد لقب «سيدة الشاشة العربية».

بدأت فاتن حمامة حياتها الفنية سنة ١٩٤٠ بالاشترلك في فيلم «يوم سعيد» مع الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وكانت عندها في السابعة فقط من العمر.

واوضح وهبة ان هيئة تحكيم المهرجان ستكون برئاسة رئيس مهرجان فينيسيا السينمائي (لا موسترا) جيان لويجي روندي كما تضم ممثلين عن الهند وفرنسا ومصر وتونس.

وتشارك مصر في المسابقة بفيلمين هما «المرأة والساطور» و «تفاحة».

واضافة الى مصر تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان كل من الجزائر والمانيا وفرنسا واليونان والهند وايطاليا والمغرب وهولندا واسبانيا وفلسطين وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وكندا.

[...]رائيلي

...سيعقد يومي
...لة الثانية من
...مل البلدي تحت
...البلدية المقبلة،
...مرقس ، غالب

...اء في مكتب
...في بيت الياس
...ادي
...يت اياد بشارة
...النادي
...لنادي
...في بيت محمد
...في النادي
...في بيت الدكتور
...ت صباح كنعان
...يت كمال نزال

ولاية كاليفورنيا توافق على استخدام الماريحوانا لدواع طبية

● لوس انجلوس - الوكالات - ايد الناخبون في كاليفورنيا في استفتاء امس الاول الثلاثاء، ولدواع طبية تشريع استخدام الماريحوانا للمرضى المصابين بامراض مستعصية مثل الايدز او السرطان.

ويعتبر النص الذي عرض على الاستفتاء والذي يعرف باسم « الاقتراح ٢١٥ » انه يكفي الحصول على «توصية من طبيب» للتمكن من استخدام الماريحوانا من قبل مرضى مصابين بالايدز او السرطان «او اي مرض آخر يمكن ان تخفف الماريحوانا من معاناة المصاب به».

ويشدد انصار هذا الاقتراح على المفعول المخدر للماريحوانا وان الهدف الاساسي من استخدامها هو انساني بحث لتخفيف آلام المريض. الا ان المعارضين يعتبرون ان التاثير الطبي للماريحوانا لم يثبت بشكل مؤكد وان ما يجري هو تشريع متستر لمادة مخدرة.

ورغم اقرار الاقتراح ٢١٥ في الاستفتاء فانه قد لا يدخل حيز التنفيذ. فقد اعلن حاكم كاليفورنيا الجمهوري بيت ويلسون انه سيستخدم حق الفيتو. كما اعلن اخيرا المسؤول عن مكافحة المخدرات في حكومة كلينتون باري ماكافري ان الحكومة الفدرالية ستلاحق الاطباء الكاليفورنيين الذين قد يوصون باستخدام الماريحوانا.

وكان الثري الامريكي من اصل مجري جورج سوروس تبرع بـ ٥٥٠ الف دولار لدعم الاقتراح خلال الاستفتاء.

السجن الفعلي على شخص انتحل شخصية طبيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة (١٨ شهرا) لثلاث سنوات، على ابراهام بن شطريت، من برديس كاتس، بعد ادانته بانتحال شخصية طبيب!

وتبين من لائحة الاتهام ان شطريت انتحل شخصية بروفيسور في الطب. وعالج العشرات في جميع انحاء البلاد على مدى سنوات.

وقال ايضا انه حاخام ودرج على توزيع التعاويذ والحجب على المرضى و «المحتاجين» مدعيا انها ستبعد اللعنات عنهم!

قفزت من الطابق الثاني هربا من «حبيبها»!

● نتانيا - لمراسلنا - قفزت إمرأة من الطابق الثاني في شارع «يافا» في المدينة، امس الاربعاء، واصيبت بجروح طفيفة وكسر في يدها. ونقلت الى المستشفى للعلاج.

وقالت في شكوى الى الشرطة اثناء التحقيق معها، ان صديقها الدائم الذي يعيش معها هددها بالقتل وضربها بقسوة. ولتلافي ضرباته وقسوته قفزت من الشباك.

واعتقلت الشرطة الشاب ومن المتوقع تقديمه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تمديد اعتقال زوجين قيدا ابنتهما في غرفة مظلمة!

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في المدينة تمديد اعتقال زوجين من حولون لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما نكلا بابنتهما الطفلة التي لم تتجاوز العامين.

وكانت الشرطة اعتقلتها مساء الاثنين الاخير، بعد وصول معلومات اليها تفيد ان الزوجين، وضعا ابنتهما في غرفة مظلمة وقيداها!

وقال ابنهما البالغ من العمر خمس سنوات لافراد الشرطة ان والديه يضربانه بالحزام دائما ويركلانه بقسوة.

قمة القاهرة الاقتصادية.. آراء وتوقعات:

الرسميون الفلسطينيون يشاركون.. الصناعيون يعلنون المقاطعة

* ماهر المصري: لا بد من حضورنا الفلسطيني وطرح مفاهيمنا الاقتصادية
* د. سمير حليله: هدفنا البحث عن استثمارات: اسرائيل هي المستفيد
* الصناعيون الفلسطينيون: نجد انفسنا مضطرين لمقاطعة المؤتمر
* رئيس اتحادات صناعة الدواء: نامل من جميع العاملين في القطاع الخاص مقاطعة المؤتمر

● تحقيق: عبد الرحيم الريماوي ● (خاص بـ «الاتحاد»)

قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية التي ستعقد في العاصمة المصرية اواسط الشهر الحالي، تعتبر اكبر ثاني تجمع دولي بعد منتدى «دافوس» الشهير، ويقوم بالاشراف عليه المنتدى الاقتصادي العالمي ومجلس العلاقات الخارجية الامريكي، حيث تستهدف هذه القمة دعم عملية التسوية الشرق اوسطية انطلاقا من ان عملية السلام ستأتي بثمار ايجابية لعموم المنطقة.

غير انه اتضح ان هناك تباينات تتقاطع في جزء من طروحاتها وتتنافر في الجزء الاخر من رؤية اطراف القمة واعضائها. عشية انعقاد قمة القاهرة فقد التقينا بالسيد ماهر المصري - وزير الاقتصاد والتجارة في فلسطين حيث قال مجيبا على تساؤلاتنا:

بناء على آلية التعاون والتنسيق القائمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومجموعة الدول العربية التي قررت حضور قمة القاهرة، فلا بد من حضورنا الفلسطيني حتى نتمكن من طرح مفاهيمنا في القضايا الاقتصادية وما ينبثق عنها من اوضاع سياسية رابطين ذلك بالاوضاع الاقتصادية المتردية في فلسطين.

وعن الخطوات العملية والاستعداد الفلسطيني للقمة اوضح «المصري»: «اعددنا اوراق عمل شاملة لمختلف النواحي الاقتصادية الفلسطينية المحلية، بالاضافة الى المشاريع المشتركة التي قد يتمخض عنها المؤتمر، ولا شك انه سيكون الحضور الفلسطيني قويا وفاعلا في المؤتمر، ومن بين المشاريع التي سيتم تناولها بالبحث والنقاش بعض المشاريع المتعلقة بالقطاع الخاص في الضفة وقطاع غزة ونأمل ان تحظى هذه المشاريع بمشاركة جهات خارجية وبشكل خاص اخواننا العرب والاجانب المستثمرين بهدف الانتقال بالاوضاع الاقتصادية المحلية الى مرحلة متقدمة ومتطورة على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها اقتصادنا الوطني».

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي والاسرائيلي في قمة القاهرة الاقتصادية قال المصري: ان جل اهتمامات الاسرائيليين متركزة على آلية وكيفية تسويق منتوجاتهم الى اسواق الدول المشاركة، ونعتقد ان هذه الدول غير متحمسة او متشجعة لذلك مع الجانب الاسرائيلي بسبب مواقفه من العملية السلمية والحصار الاقتصادي والطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية، وقد نفى الوزير ماهر المصري الحديث الذي يترذذ بين اوساط الناس بأن فائدة المؤتمر ستعود على اسرائيل اكثر من الفلسطينيين، استنادا للمواقف العالمية حيال الطرف الاسرائيلي وهذا ما تم تلمسه في الفترة الاخيرة في اعقاب الاحداث الدموية والسياسية. مشيرا الى اجراءات السلطات الاسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني حيث قال «اننا محاصرون من الطرف الاسرائيلي وهو المسيطر على زمام الامور الاقتصادية، في وقت نحاول فيه مناقشة الوضع معهم من اجل دفعهم للالتزام وتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية التي تدعو لفتح الاراضي الفلسطينية على بعضها البعض وفتح المعابر امام تصدير المنتوج الفلسطيني للعالم الخارجي والعالم العربي. ومع ذلك فلا يزال الاسرائيليون مستمرين في وضع العراقيل امام الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وان المزارعين الفلسطينيين في غزة قاموا برمي والقاء محاصيلهم الزراعية في الشوارع احتجاجا على منع شاحناتهم من الوصول للضفة الغربية ومن ثم الى الاردن، وبسبب منع المنتوجات الاسرائيلية من دخول سوق قطاع غزة، اجبر الاسرائيليون على ان يعيدوا النظر في منع الشاحنات الفلسطينية من المرور، وعليه فانه بترابط الموقف الشعبي والرسمي «التجاري، الاقتصادي، الصناعي» نتمكن من فك الحصار المفروض علينا».

واما الوكيل المساعد في الوزارة، الدكتور سمير حليله فقال: «ليس للسلطة الوطنية الفلسطينية مطالب محددة من قمة القاهرة، فهدفنا الرئيسي هو البحث عن الاستثمارات لصالح القطاع الخاص وتنفيذ مشاريع مشتركة، وفتح اسواق جديدة للبضاعة والصادرات الفلسطينية، وشركاء جدد للسلطة الوطنية الفلسطينية، علينا ان ندعم هذا التوجه والاهداف بالوثائق التي تشرح الوضع الفلسطيني والاطار القانوني للاستثمارات وما تتطلبه من اجراءات، هذا عدا عن تقديم المشاريع الخاصة، المشتركة بين القطاعين الخاص والعام على شاكلة مشاريع الاتصالات، الميناء، المطار والمناطق الصناعية، والترابط فيها مع مئات من رجال الاعمال العرب والاجانب الحاضرين في المؤتمر».

ويرى د. حليله ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر في القمة. وهذا يعود حسب قوله الى عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات المبرمة بين جميع الاطراف الفلسطينية/الاسرائيلية/العربية وبشكل خاص على المسار السوري اللبناني، تعيق تنفيذ الاتفاقات السياسية. في الوقت الذي تبحث فيه عن مكاسب اقتصادية في المنطقة تشمل تطبيع علاقاتها ومشاريع مشتركة مع مستثمرين عرب واجانب، ومن الصعب القبول بأن تقطف اسرائيل فوائد السلام وهي لا تقوم بالالتزام به او تنفيذه، فالمطلوب كما قال حليله ممارسة الضغط الشديد على اسرائيل حتى موعد انعقاد القمة في القاهرة.

ويشير حليله، انه بقدر ما تتقدم اسرائيل في عملية السلام وتفي بالتزاماتها بقدر ما يمكن ان تتمتع بفوائد هذه العملية الاقتصادية، وبدون شك فان اقامة سوق اقتصادي عربي، هو هدف استراتيجي ودائم الحضور للسلطة الفلسطينية وشعبها. وبهذا القدر او اكثر منه يمكن للجانب الفلسطيني والاطراف العربية مجتمعة بلورة موقف موحد خاصة وان مؤتمر القمة يعقد على ارض عربية/مصرية، حيث تميزت مواقف مصر خلال السنوات الماضية بالمواقف السياسية الداعمة للموقف الفلسطيني وحيث بلور الموقف المصري موقفا عربيا موحدا لدعم القضية الفلسطينية والسلطة الوطنية. وعن طريق الموقف العربي الواحد الموحد علينا افشال محاولات اسرائيل الهادفة الى تحديد اهداف التطبيع واهدافها الاقتصادية بدون ان تدفع الاستحقاقات العملية والسياسية.

وما هو موقف اصحاب الصناعات الفلسطينية؟

عقد اصحاب الصناعات الفلسطينية اجتماعا لهم في قاعة غرفة تجارة وصناعة رام الله يوم السبت الماضي لمناقشة قضية مشاركتهم في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، اتفق فيه على مقاطعة المؤتمر، حيث قاموا بتوجيه كتاب الى وزير الصناعة بشير البرغوثي شرحوا له فيه موقفهم من المؤتمر وجاء فيه «نجد انفسنا نحن اصحاب الصناعات الفلسطينية مضطرين بكل اسف لمقاطعة هذا المؤتمر وعدم المشاركة فيه على الرغم من انعقاده على الارض المصرية، وذلك احتجاجا على معاناة الشعب الفلسطيني الناجمة عن تدهور الوضع الاقتصادي والصناعي في المرحلة الراهنة اضافة لممارسات قوات الاحتلال التعسفية المتمثلة في الحصار الاقتصادي والاجتماعي ومحاربة ابناء الشعب الفلسطيني في ارزاقهم وقوت اولادهم».

واضافوا في كتابهم الموجه ايضا الى الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات، والقنصل الامريكي السيد ادوارد ابحفتون، ووزير الاقتصاد والتجارة السيد ماهر المصري، ان الامال والطموحات التي بنيت على العملية السلمية، في توفير الامن والطمأنينة وتوفير سبل العيش الكريم لابناء الشعب الفلسطيني قد تحطمت على صخور الواقع وتلاشت في مهب الريح حيث نتج عن العملية السلمية زراعة الحدود بين كافة المدن الفلسطينية وتعميق جذور التشتت بين ابناء الشعب، فأصبح من الصعب التنقل بين المدن والمناطق مما ادى الى زيادة تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة التي وصلت الى ما يقارب ٥٠٪، وتدني مستوى الدخل الذي انخفض من (١٢٠٠) دولار سنويا قبل العملية السلمية الى (٩٠٠) دولار بعدها وارتفاع جدول غلاء المعيشة حيث وصل مستوى خط الفقر الى (١١٥٠) دولارا في الشهر اضف الى ذلك منع رجال الاعمال الفلسطينيين من السفر للخارج والحيلولة دون تمكينهم من عقد صفقات تجارية تعود بالنفع والفائدة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني بشكل عام والمواطن بشكل خاص وكذلك منعهم من تمثيل فلسطين في المحافل الاقتصادية الدولية كي يبقى الاقتصاد الفلسطيني طي النسيان والاهمال العالمي واختتم اصحاب الصناعات حديثهم في الرسالة، ان اقل ما يمكن فعله للتعبير عن هذا الواقع وهذه المعاناة التي لا يوجد في الافق ما يؤمل بانتهائها هو التعبير عن ذلك في مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في القاهرة على طريق وضع حد لمعاناة شعب سئمت منه المعاناة.

وفي اعقاب الاجتماع والمؤتمر الصحفي الذي عقده اصحاب الصناعات الفلسطينية، فقد التقينا برئيس اتحاد الصناعات الدوائية السيد طلال ناصر الدين وقال: نأمل من جميع العاملين في القطاع الخاص مقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي. حيث ان تجربتنا في المؤتمرات السابقة لم ينتج عنها اي فائدة مباشرة للقطاع الخاص والاوضاع الاقتصادية الفلسطينية بسبب المضايقات التي نتعرض لها والتي تزداد يوميا من قبل الحكومة الاسرائيلية، كما اننا لا نرى في هذا الوضع اي جدوى من المشاركة في هذه المؤتمرات. واشار ناصر الدين الى ان السلطة الوطنية على علم بمقاطعتنا وهي غير قادرة على فرض موقفها علينا للمشاركة او عدم المشاركة، اذ ان المشاركة ينبغي ان تكون حرة، كما اننا لا نستطيع فرض الموقف على اي شخص من القطاع الخاص بالحضور او عدمه، وقد استمددنا مقاطعتنا من الهيئات العامة، حيث قام كل رئيس اتحاد صناعي بعمل اتصالاته مع جميع الاعضاء المسجلين في الاتحاد وتم القرار بالمقاطعة وبالاجماع وعندما يتخذ القرار من القاعدة العامة، فان السلطة لا تستطيع الضغط بقوة على القطاع الخاص للمشاركة، ومن اهم اسباب مقاطعتنا. قال ناصر الدين لان المؤتمر يعود بالفائدة المباشرة على اسرائيل حيث يعطيها المجال لفتح الاسواق العربية اكثر لصادراتها وفي الوقت نفسه فان الاسرائيليين يمارسون مضايقاتهم على اقتصادنا الفلسطيني، فيما ان القطاع الخاص مستثنى من الاستفادة من المؤتمر.

وقال مازن سنقرط رئيس اتحاد الصناعات الغذائية: الهيئات الادارية في الاتحادات منتخبة دمقراطيا. والبيان ملزم مباشرة لكافة اعضاء الهيئات العامة فيها، والقرار طابعه سياسي اكثر مما هو اقتصادي ونستهدف منه وضع المؤتمرين امام حقيقة معاناتنا كمواطنين ومستثمرين حيث بلغ حجم الاستثمارات حوالي ٢٥٠ مليون دولارا في الصناعات الغذائية، فيما يزيد عدد اعضاء الاتحاد عن (١٠٠٠) عضو، كما ان حجم الاستثمارات في الصناعات الدوائية بلغ حوالي ٢٥ مليون دولار في الوقت الذي تستوعب السوق المحلية حوالي (٦٠) مليون دولارا. بينما بلغ عدد الموظفين والعمال في الصناعات الغذائية حوالي (٥) الاف شخص واضاف سنقرط اننا نخشى من انهيار استثماراتنا ورأسمالنا على الموظفين والعاملين، واشار الى انه سبق وتحدث مع وزير التجارة الامريكي قبل شهرين عن الاجراءات والضغوطات الاقتصادية الاسرائيلية وذلك اثناء زيارته للقدس، وقد وعد بالعمل على تذليل العقبات قبل انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وللاسف فقد ازدادت هذه الاجراءات واصبحت اشد خطورة.

فوز اليسار في يوغسلافيا

● بقلم: امجد ميقاتي ●

بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - جرت يوم ١١/٣ الانتخابات في ثلاث دول بلقانية متجاورة. فقد خرج المواطنون البلغار ليختاروا رئيس الدولة في الدورة الثانية، بينما يقوم الرومانيون باختيار رئيس الدولة واعضاء البرلمان، اما في يوغسلافيا الاتحادية فقد جرت الانتخابات للبرلمان الاتحادي، بينما انتخبت صربيا في الوقت نفسه سلطات الادارة المحلية، اما في الجبل الاسود فقد انتخب كذلك البرلمان الجمهوري.

انتخابات البرلمان الاتحادي في يوغسلافيا قد حظيت من مجمل هذه الانتخابات بأهمية خاصة، باعتبارها الانتخابات الاولى التي تجري في يوغسلافيا الاتحادية بعد توقيع معاهدة دايتون - باريس، واخماد نيران الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك، وانهاء العقوبات الدولية المفروضة على يوغسلافيا الاتحادية.

يعتقد معظم المراقبين ان اهميتها تتخطى طابعها المحلي وتأخذ طابعا اقليميا، باعتبار ان يوغسلافيا تلعب دورا اساسيا في عملية السلام في يوغسلافيا السابقة وتشكل عاملا حاسما في امن واستقرار منطقة البلقان.

لقد شارك في الانتخابات من صربيا ٥٩٪ ومن الجبل الاسود ٦٧٪ من مجموع ٧,٦ ملايين اصحاب حق الاقتراع، لاختيار ١٣٨ نائبا اتحاديا - ١٠٨ من صربيا و ٣٠ من الجبل الاسود.

النتائج الاولية تشير الى ان قائمة القوى اليسارية الدمقراطية التي يتزعمها حزب صربيا الاشتراكي الحاكم ويشارك فيها اليسار اليوغسلافي - الدمقراطية الجديدة، ستحصل على الاغلبية المطلقة من عدد المقاعد للنواب الاتحاديين من صربيا، بينما حصل الحزب الدمقراطي للاشتراكيين من الجبل الاسود الحاكم هناك على الغالبية المطلقة من عدد المقاعد



للنواب الاتحاديين من الجبل الاسود.

قوى المعارضة (الدمقراطية الغربية) المتجمعة في تحالف «معاً» لم تحصل، حسب النتائج الاولية، حتى على النسبة التي كانت لها في الانتخابات السابقة، بينما عزز حزب المتطرفين القوميين «الحزب الصربي الراديكالي» مواقعه في البرلمان الاتحادي واصبح ينافس تحالف «معاً» على المركز الثاني، حتى اعلان النتائج النهائية، لان انتخابات البرلمان الاتحادي تجرى وفق لوائح التمثيل النسبي.

المراقبون الدوليون اشادوا بسير الانتخابات ودمقراطيتها، واعلنوا عن انه لم تصلهم من اي طرف او مواطن طعونات جدية، قد تؤدي الى التشكيك في سير الانتخابات ونتائجها. الوفد الرسمي لمراقبي منظمة الامن والتعاون الاوروبي لم يعقد حتى الان، موتمره الصحفي، الا ان الاوساط الصحفية المقربة من الوفد تشير الى انه لا يوجد لديه اية طعونات جدية حول سير ونتائج الانتخابات.

قوى المعارضة، رغم عدم تسليمها بالهزيمة، تحاول تضخيم بعض الاخطاء الادارية، والتي تعرض لها كافة الاطراف وبعض المواطنين من مختلف الانتماءات، الا انها لا تطعن بنتائجها نظرا لوجود ممثليها في كافة مراكز الاقتراع، ومشاركتهم في لجانها الانتخابية وتوقيعهم على كافة محاضرها، كوثيقة باقرار شرعيتها ونزاهتها.

اعلنت النتائج النهائية للانتخابات امس (الثلاثاء) وسيتم غدا اعلان النتائج الرسمية، لكي تستطيع لجنة الانتخابات المركزية خلال هذه الفترة من البحث والتقرير في كافة الشكاوى المقدمة لها، كما ينص عليه القانون الانتخابي.

وعلى ضوء النتائج الرسمية سيتم تشكيل البرلمان الاتحادي ليوغسلافيا والذي من المتوقع له ان يواجه مهام جديدة في الفترة المقبلة تتمثل في تعزيز الفدرالية اليوغسلافية وتوطيد دورها بحيث يصبح الدور الرئيسي، بدل دور الوحدات الفدرالية (الجمهوريات) التي تلعب الان الدور الحاسم في اطار جمهوريتها. بالطبع فان هذه المهمة ستسير جنبا الى جنب مع تطوير الاقتصاد اليوغسلافي واقلمته مع الظروف الدولية الجديدة، اذ ان الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا على يوغسلافيا في الفترة السابقة لم يمكنها من التأقلم مع الظروف الاقتصادية - السياسية بشكل كامل، اضافة الى مهمة حفظ السلام والاستقرار في المنطقة، وايجاد آلية جديدة وفعالة لتعاون دول يوغسلافيا السابقة في اجواء من الثقة والاحترام المتبادل لمصالح وحقوق كافة شعوب المنطقة.

حذار من اللعب بالنار

● بقلم: محمد نفاع ●

(الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

تتناقل وسائل الاعلام، اقتراحات وتصريحات واعدادات لحرب ضد سوريا، قد تقوم بها حكومة نتنياهو.

والاسباب والدوافع لهذه الحرب قلما تجد لها مثيلا من حيث خطورتها وحقارتها واهدافها، في الظرف الراهن. والانطباع هو وكأنه يجب تأديب سوريا لانها مشاغبة وعاقة، ولا ترضخ لمطالب وشروط حكومة نتنياهو الاحتلالية، مع ان لسوريا الحق الكامل على ارضها في الجولان المحتل. وهي صاحبة الحق الوحيدة.

ثم يتكلمون عن حرب محدودة، يضربون سوريا ضربة فتخاف وترضخ وينتهي الامر، وكأن سوريا ستقف مكتوفة الايدي امام ضربة كهذه، وكأن اسرائيل حرة متى تبدأ ومتى تنهي عدوانها، دون ان تكون لهذه الحرب ابعاد اتساعية.

وقد يكون الهدف، توحيد الحكومة، وتوحيد الشعب واسكات المعارضة، هو اكبر تحد لحزب «العمل» و «ميرتس» اللذين يؤمل منهما الصمت طالما المدافع تتكلم بمفهوم نتنياهو، وكما جرت العادة سابقا في اسرائيل، كانت تذوب الفوارق، ويصمت النقاش، فالجنود في حرب ويجب اولا تحقيق النصر، ثم نتابع النقاش وابداء الخلافات في الرأي! هكذا كان في السابق فعلا.

فهل هكذا سيتصرف حزب «العمل» فيما لو وقعت مثل هذه الحرب؟ هذا هو الامتحان الاهم، والامتحان الاخير امام حزب «العمل» خاصة في ظل ما تحقق من المسيرة، وفي ظل ضرورة وامكانية التقدم نحو الحل العادل بطرق سياسية.

ولابعاد خطر الحرب اكثر، على احزاب المعارضة كلها ان تقف موقفا واضحا ضد الحرب وان تشدد من ضغطها على «الليكود» و إلزامه بتنفيذ الاتفاقات وبنودها، والسير قدما في طريق المفاوضات مع كل الاطراف ومختلف المسارات، والا فلا حياة لهذه الحكومة وسياستها.

ان التلويح بحرب ضد سوريا هو استفزاز للعالم، واستفزاز لكل العالم العربي من محيطه الى خليجه، وضربة قاصمة لكل اطراف ووسطاء العملية السياسية، وضربة كبرى للشعب هنا في اسرائيل وآماله وطموحه وحقه في العيش بسلام ليس على حساب الاخرين، وضربة للطبقة العاملة والفئات الشعبية في اسرائيل التي كانت تخرج من كل حرب اكثر ضائقة واكثر عرضة للهجوم على حقوقها ومكتسباتها وعناصر معيشتها الاساسية.

يستبعد البعض القيام بمثل هذه الحرب فقط بسبب عدم رضا امريكا عنها، قد تكون للولايات المتحدة الامريكية مصالح بالامكان المحافظة عليها وتعزيزها دون اللجوء الى الحروب، لكن لا يجب الركون والاعتماد على هذه الفرضية فقط، فنهم وجشع امريكا الامبريالية الرأسمالية الاستغلالية، لا حدود له، واذا ارتأت ان مصالحها تتطلب الحرب، فلتكن الحرب، وكل رعايتها للمسيرة السياسية هي من منطلق مصالحها وارباحها المادية والسياسية والاستراتيجية وانفرادها في هذا الدور حتى على حساب اوروبا الشريكة والحليفة، والمنافسة في نفس الوقت، ومن هنا جاءت معارضتها للدور الفرنسي وتنشيطه في المنطقة ومن هنا جاء امتعاض بريطانيا المنافسة التقليدية لفرنسا.

وبحسب كل المعطيات والظروف لا يمكن توجيه ضربة الى سوريا وينتهي الامر، بل ستكون لذلك ابعاد خطيرة، فلسوريا حقها وشعبها وجيشها وعالمها، وحلفاؤها المعادون للنهج الحربي العدواني لحكومة نتنياهو - خاصة بعد بدء العملية السلمية ودور حكومة «الليكود» البارز في عرقلتها.

ان زيارة الرئيس الفرنسي اليميني القومي، ووزير الخارجية الروسي الى المنطقة جاءتا عمليا لدفع المسيرة السلمية ولدمغ حكومة نتنياهو بالمسؤولية عن الوضع الراهن.

ان محاولة توحيد الحكومة وتوحيد الامة عن طريق شن حرب لصوصية عدوانية تندرج في خانة الهبل السياسي والمتاجرة بأرواح البشر واشعال نار تتأجج باستمرار ومن الصعب حصرها. ليست لنا ثقة بحكومة نتنياهو، ولكن نريد ان يكون لنا بعض الثقة على الاقل بالقوى العقلانية والواقعية اكثر، في حزب «العمل» بالاساس لكونه حزب المعارضة الاقوى.

اما الثقة فكبيرة بقوى السلام الحقيقية، وبقدرتها على بذل كل جهد للجم هذه السياسة الجنونية المغامرة. ولنا ثقة كبيرة بالشعب السوري، بسوريا، وبذل الغالي لصيانة ارضها وحقها وكرامتها، فرد العدوان اذا حدث، يخدم بالتالي قضية السلام، وهذا لا يتنافى ابدا، بل يتلاءم، مع مصلحة الشعب الاسرائيلي لتحذير حكومته من خطر اللعب بالنار، ومن خطر وخطأ معادلة انه: «من أجل التقدم في العملية السلمية يجب شن حرب عدوانية»، هذه معادلة مجنونة لن تكتب لها الحياة. وعلى الدول العربية الصديقة لاسرائيل في السر او العلانية ان تضع ثقلها على الاقل من اجل امر واضح ومحدد وهو التنديد العملي، وليس الكلامي فقط بمخططات حكومة نتنياهو.

ومع كل ذلك، فمن المستبعد جدا نشوب حرب كهذه لكن ليس لدرجة الاستحالة، طالما كان الاحتلال قائما، وطالما لم يجر التوصل الى اتفاقيات سلام عادل ودائم وشامل، خاصة على المسار الفلسطيني، وكل محاولة للانفراد تارة بهذا الطرف والمسار، وتارة بغيره، والنتيجة عدم تنازل حكومة اسرائيل عن حق الاخرين او حتى عن جزء من هذا الحق فالخطر يظل قائما، خاصة وان الاحتلال ليس هادئا، وكامنا، بل ان ما تقوم به حكومة اسرائيل من ممارسات، واستفزازات المستوطنين وجرائمهم هو في منتهى الخطورة.

والحاجة ملحة لتكثيف النشاط الجماهيري اليهودي العربي، من اجل السير قدما بالعملية السياسية وتنفيذ التزامات حكومة اسرائيل.

لا للحصار المجرم ضد كوبا

بعث سكرتير لجنة الصداقة «اسرائيل - كوبا»، يورام غوجانسكي، الى وزير الخارجية دڤيد ليڤي، برسالة طلب منه فيها ان لا تصوت اسرائيل في الامم المتحدة تأييدا للحصار المجرم الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد كوبا.

ورد على الرسالة، مدير مكتب الوزير. ونظرا لفحواها السيء قام سكرتير لجنة الصداقة بتوجيه رسالة ثانية الى الوزير.

فيما يلي، رد مدير مكتب الوزير، ونص الرسالة الثانية الى الوزير.

لي الشرف ان اجيب على رسالتك الى وزير الخارجية حول موضوع تصويت اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة بالنسبة لكوبا.

صحيح ان اسرائيل معنية، كما تقول، في تحسين علاقتها مع كل الشعوب، الصغيرة والكبيرة، ولقد كانت هذه سياستها وما تزال، الا ان كوبا، لاسفنا، لم تنتهج سياسة كهذه.

كوبا هي التي قطعت علاقاتها باسرائيل، بدون اي مبرر في سنة ١٩٧٣، وايدت قرار الامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية وواصلت التمسك بهذا الموقف كذلك عندما قررت معظم دول العالم الغاء هذا القرار. وبالنسبة للمقاطعة، كانت كوبا هي التي رفضت شجب المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الدول العربية علينا، بل حتى انها تعاونت مع هذه الدول.

ان اسرائيل تؤيد جهود الولايات المتحدة الموجهة لاحلال الدمقرطة والحرية في كوبا، هذه الجهود التي تشارك فيها دول كثيرة في العالم، واسرائيل تحاول جهدها الاندماج في هذه الجهود.

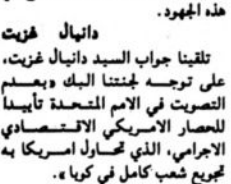
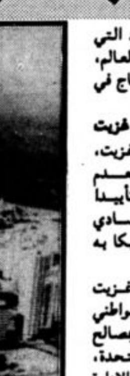
دانيال غزيت

تلقينا جواب السيد دانيال غزيت، على توجه لجنتنا اليك «بعدم التصويت في الامم المتحدة تأييدا للحصار الامريكي الاقتصادي الاجرامي، الذي تحاول امريكا به تجويع شعب كامل في كوبا».

لقد كان جواب السيد غزيت قاسيا. فنحن قد توجهنا كمواطني اسرائيل، ومن خلال اهتمامنا بمصالح اسرائيل وتصرفها في الامم المتحدة، وتلقينا جوابا وكأننا نمثل الادارة الكوبية.

هل كانت كوبا هي الدولة الوحيدة التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد سنة ٦٧، او الدولة الوحيدة التي ايدت قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية، او الوحيدة التي ايدت المقاطعة العربية لاسرائيل، فهل علينا ان نعدد امامكم قائمة بأسماء الدول التي فعلت الشيء نفسه، وقامت اسرائيل بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدول، والتي تستمر في تأييد المقاطعة العربية لاسرائيل، او تقيم اسرائيل معها علاقات بهذا الشكل او ذاك.

منذ متى كان الموقف الايديولوجي يشكل مقياسا للعلاقات بين الدول؟ واذا كان الامر كذلك، فهل علينا ان نستخلص، مثلا، ان علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا، التي انتهجت سياسة ابرتهايد، نجمت عن تأييد اسرائيل لسياسة الابرتهايد؟! ولا نريد ان نأتي بأمثلة اخرى (وهناك الكثير كهذه).

● هاڤانا - عاصمة جزيرة الحرية ●

بالنسبة «للدمقرطة والحرية في كوبا»، يبدو لنا ان هذه مسألة تخص الشعب الكوبي وليس الادارة الامريكية ولا الاسرائيلية، فاذا كان البيت الابيض معنيا بنظام اخر في كوبا (او في اي مكان اخر - بما ذلك اسرائيل) فان هذا لا يعطيه حق التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة او تلك، وبالطبع لا يمنحه حق المعاقبة بطرق استبدادية بلطجية من استخدام العدوانية، (مثل الحصار الاقتصادي) - لشعب كامل. وهنا بالمناسبة، موقف لا تشارك فيه كل دول العالم، بمن فيها صديقات الولايات المتحدة المخلصات لها منذ زمن طويل.

ان التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يندد بهذا الحصار - في السنة الماضية (الذي عارضته الولايات المتحدة واسرائيل فقط) - هو برهان على ذلك.

لهذا نعود على توجهنا اليكم: ان لا تؤيد اسرائيل هذا الحصار المخجل.

يورام غوجانسكي

سكرتير لجنة الصداقة - اسرائيل - كوبا

٩٤٥٣

تضامنا مع اللجنة القطرية لعاملي ميكوروت:

لا لخصخصة ميكوروت

الى رئيس واعضاء لجنة العمال في شركة ميكوروت

اود ان اعرب لكم عن تأييدي الكامل لنضالكم العادل ضد الاجراءات التي يهم الوزير شارون اتخاذها، وتقسيم شركة ميكوروت الى ثلاث شركات حكومية هو تحضير لخصخصة الشركة.

كما هو معروف لكم، فان رئيس الحكومة اعلن انه في جلسة الحكومة القادمة سوف يطرح اقتراحه لخصخصة الشركات الحكومية، وهذا الاجراء الذي ستتخذه حكومة اليمين ليس في صالح العاملين والفئات الضعيفة وينزل الاضرار بآلاف العاملين الذين سيجدون انفسهم بدون مكان عمل وبدون راتب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى في هذه الخصخصة، مثل غيرها، اجراء موجها ضد العاملين وحقوقهم. وان خصخصة الشركة تحت حجة النجاعة، ستسبب فقط فصل العاملين بشكل جماهيري واضرارا بحقوق العاملين الذين يواصلون العمل. وان خصخصة شركة المياه الوطنية سوف يضر ليس فقط بحوالي ٣ الاف عامليها، انما ايضا بمستهلكي المياه، الذين هم مجموع السكان. والخصخصة ستخلق وضعا ستكون فيه هذه السلعة الضرورية لعامة الناس، في ايدي مصالح تجارية ضيقة لشركة خاصة.

ان كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب - يافا، تدعو رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومجلس عمال تل ابيب - يافا، ومجلس عمال حولون، وتدعوكم من اجل التجند وتجنيد عشرات لجان العمال الكبيرة في الاقتصاد للوقوف يدا واحدة الى جانب عمال ميكوروت لكي يتظاهروا معا وليقيموا جبهة موحدة تحبط نوايا الحكم في خصخصة ميكوروت وباقي الشركات الحكومية.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال تل ابيب - يافا تؤيد تأييدا كاملا، نضالكم العادل ضد التحضيرات لخصخصة الشركة، وتقترح عليكم بهذا مساعدتها لنضالكم، وتعرب عن تأييدها الكامل لنيتكم في الاضراب والاحتجاج ضد نوايا الحكومة في خصخصة الشركة، والكتلة ستبذل ما في وسعها لكي تدعمكم وتساند نضالكم العادل.

وانني كعامل، اتفهم مشاكلكم ولهذا اود ان اتمنى لكم النجاح التام في نضالكم، لان نجاحكم هو نجاح لنضال العاملين في الشركات الحكومية ضد نوايا خصخصتها التي تضر بالعاملين وبالمستهلكين على السواء.

باحترام

دڤيد اشكنازي

عضو مجلس عمال تل ابيب - يافا

عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

رسالة مفتوحة الى كل وطني شريف

المبادرة لتكتل كل القوى الخيرة

الى كل سيدة وكل رجل بغض النظر عن العنصر، الجنس والطائفة والثقافة والمركز، الى كل الشرفاء، الى كل محبي شعبهم ووطنهم اتوجه بهذا النداء وكلي امل ان يلقى اذنا صاغية.

قال المرحوم موشيه ديان (لا تجوز على الميت الا الرحمة) ما دام العرب غير موحدين فلا تخافوهم ولكن اذا اتحدوا ووحدوا صفوفهم، عندها عليكم ان تحذروهم.

بين صفوفنا اذكياء، مثقفون، اكاديميون وعمال وكادحون نشيطون يعبدون الحرية ويكرهون الضيم. وهم كثيرون، موزعون، مبعثرون والعديد منهم معتصمون في اصدافهم يائسون. قسم يخدم هنا او ذاك على اساس فردي، وبالرغم من ان هذا عمل جميل ولكن الاجمل والافيد ان تكون الخدمة جماعية وللمجموع.

الوطني المخلص لشعبه هو كنز من كنوز الله الكثيرة غير المكتشفة، وما عليه الا ان ينفض غبار الانزواء عن نفسه وان ينزل الى الشعب شاهرا قلمه شاحذا لسانه كي ينير له الطريق الى الحرية والعيش الشريف الكريم ونيل الحق المسلوب والحرية التي هي ليست منّة ولا هبة بل حق. والحرية تؤخذ ولا تعطى وحرية الامة بيدها.

اقترح ان يقوم فرد او جماعة او منظمة او منظمات ويأخذوا زمام المبادرة وذلك بدعوة كل عنصر او عناصر وطنية شريفة من غير المغرضين او المصلحجيين الى اجتماع موسع يخرجون منه بقرارات تعمل على تكتل كل القوى حولها ووضع خط عمل سياسي - اجتماعي واضح واقامة جبهة شعبية متينة تسير على اساس برنامج عمل على المدى القريب البعيد وان ينبذوا المتخاذلين الذين لسان حالهم يقول «شوفوني يا ناس».

النزول الى الشارع، زيارة كل بيت، مجالسة العمال والفلاحين وكل الكادحين وتوعيتهم وتجذيرهم والسير بهم نحو الهدف المنشود.

بتوعية الشعب والشرح له بشكل بسيط ومبسط سنتمكن من رفع مستواه وابعاده عن دعاة التفرقة والمشعوذين المفرقين الصفوف باسم الحمايل والطائفية والعرقية.

نحن اليوم اكثر من كل يوم، في أمسّ الحاجة الى اناس شرفاء قنوعين ولسان حالهم يقول كما قال الشافعي «رضي الله عنه»، «يكفيني من العيش كسرة لا خروف محشي ومن اللباس سترة ولست بطامع بكرسي او مركز او جاه».

في الاتحاد قوة يُحسب لها حساب فدعونا نكون مثالا تحتذي به باقي شعوب المنطقة لتزيل عنا المقولة «يا امة ضحكت من جهلها الامم» وعندها سيقال فينا «يا امة تعلمت من وعيها الامم».

يوسف عبده - حيفا

تحضيرات عادية وهادئة في الاخاء الناصري بعد انضمام اللاعب اركادي تشيشكيلنو



● الجمهور النصراوي يحيي اخائه ●

●صرح مدير مكابي الاخاء الناصري باسم سليمان بان مباراة السبت القريب امام اتحاد ابناء سخنين لا تعتبر مباراة الموسم وهي عادية والفائز سيحصل على (٣) نقاط ولا اكثر من ذلك.

ادارة الاخاء عقدت امس اجتماعا مع شرطة الناصرة لاخذ جميع الترتيبات لمباراة السبت. ابرزها فصل الجمهورين وعدم السماح بادخال اشياء غريبة الى داخل الملعب.

رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، اكد في الاجتماع العام لانصار وادارة الفريق ان انتصارات الفريق تعتبر مفتاح ممتاز للدوري.

واشار جرايسي ان جمهور الاخاء يتحلى بالروح الرياضية ويشجع فريقه منذ بداية الموسم بصورة حرة. وكل من تحدث في الاجتماع قال، كل مباراة قوية في هذا الدوري وعلينا عدم الانجرار وراء اية اعمال لا تخدم الرياضة والرياضيين. نذكر ان الفارق بين الاخاء وسخنين (٩) نقاط. هذا وسيشارك في مباراة السبت التعزيز الجديد في الاخاء اللاعب اركادي تشيشلينكو لاعب اور - يهودا.

* الياس خوري *

المدرب تسيون ميريلي سيقود طمرة امام مغدال هعيمق

●تعاقدت ادارة مكابي طمرة مع المدرب تسيون ميريلي. هذا ما اكده مدير الفريق الجديد سليمان ذياب لمراسلنا، وأضاف ان ميريلي سيقود مباراة الفريق الخارجية امام مغدال هعيمق.

* الياس خوري *

باتريسيو من مكابي كفركنا يختبر في هبوعيل حيفا

● لقد توجهت ادارة هبوعيل رسميا لادارة مكابي كفركنا بطلب السماح للاعب كفركنا باتريسيو سيانج للتدريب في هبوعيل حيفا ثلاثة ايام.

وقد سمحت ادارة مكابي والمدرب لبتريسيو بهذا، وقد يتدرب في بداية هذا الاسبوع في هبوعيل حيفا لاختباره. ويبدو ان هبوعيل حيفا يعمل على ترتيب اوراقه من جديد بعد الخسارات المتتالية وموضع الفريق في قاع اللائحة.

* عرسان سمير عواودة *

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة -مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الخامس) ***					
(المجموعة الاولى (أ))					
هـ. تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١١.٣٠	بات يام	ايال تسور
م. تل ابيب	هـ. تل ابيب	الثلاثاء			يعقوب بن حيمو
		١/١٢			
(المجموعة الثانية (ب))					
م. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن
يتسحاق					
م. حيفا	هـ. بئر السبع	الاربعاء	١٤.٣٠	استاد م. نتانيا	اريك حايموفيتش
		١/١٣			
(المجموعة الثالثة (ج))					
بني يهودا تل ابيب	هـ. الطيبة	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	ايتان تبريزي
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	بات يام	حنان زونطاج
(المجموعة الرابعة (د))					
هـ. القدس	هـ. حيفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	مئير ليفي
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا (استبدال الضيافة)	الجمعة	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	موشيه اطياس
*** الدرجة القطرية -مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الخامس) ***					
(المجموعة الاولى (أ))					
م. عيروني اشدود	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	اشدود	روني بيرو
م. نتانيا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	رمزي بدره
(المجموعة الثانية (ب))					
هـ. ا شدود	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	دافيد ملكا «ب»
هـ. رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	الجرن (المختيش)	يوحنان تشيبوتارو
(المجموعة الثالثة (أ))					
م. يفنه	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	شاي امسيلي
هكواح م. رمات غان	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر	عميحاي موزيس
(المجموعة الرابعة (د))					
هـ الخضيرة	هـ. اشكلون	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	موشيه الغرابلي
م. عكا	م. كريات جت	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	محسين ابريق
*** الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن) ***					
(المنطقة الشمالية)					
هـ. مجدال هعيمق	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
م. الخضيرة	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	ام الفحم	
شمشون تل ابيب	هـ. اكسال	الجمعة	١٤.٣٠	بات يام	
م. الاخاء الناصرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كرمئيل	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	كرمئيل	
م. شفاعمرو	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. كفر كنا	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
(المنطقة الجنوبية)					
م. رمات عميدار	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠	رمات عميدار	
*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع) ***					
(المنطقة الشمالية (أ))					
هـ. حرفيش	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	حرفيش	
هـ. طوبا	هـ. مجد الكروم	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	بلدي معلوت	
هـ. كفر سميع	م. كابول	السبت	١٢.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. البعينة	هـ. عين ماهل	السبت	١١.٣٠	طوبا	
هـ. شباب طمرة	م. غفعات حركفوت	السبت	١٢.٣٠	تسور شالوم	
شباب نحف	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم	
ب. حتسور	هـ. عرابة	السبت	١٤.٣٠	حتسور الجليلية	
(المنطقة الشمالية (ب))					
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	
م. طرعان	هـ. غفعات اولغا	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
هـ. كفر قرع	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع	
م. ام الفحم	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
بلدي ام الفحم	هـ. بئر المكسور	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم	
هـ. عرب التجهدات	م. باقة الغربية	السبت	١٠.٣٠	البعينة	
(المنطقة الجنوبية (أ))					
م. بات يام	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	بات يام	
ب. كفار يونا	هـ. الطيرة	السبت	١١.٣٠	كفار يونا	
م. حولون	م. قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	لزروس حولون	
(المنطقة الجنوبية (ب))					
م. اشكلون	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٤.٣٠	التدريبات اشكلون	

(عبد اللطيف مصاروة)

عبد الله باشا

(الحلقة الثانية)

وفي سنة ١٨٢٩ نشبت ثورة في جبل نابلس قادها آل الجرار على خلفية سياسة الاصلاحات الجديدة، والضرائب الباهظة المفروضة على السكان، ومحاولات التجنيد لجيش «النظام الجديد». ومرة اخرى طلب السلطان من عبد الله باشا ان يقوم باخماد ثورة قامت في منطقة هي ضمن سلطة وحكم ولاة الشام. واستجاب والي عكا لطلب الدولة، وتعاون مع بشير الشهابي، امير جبل لبنان، لمحاربة الثوار في جبل نابلس. وتحصن الثوار في قلعة سانور، معقل آل الجرار، فاضطرت جيوش الوالي الى محاصرة القلعة مدة طويلة ثم دكها بالمدافع للتغلب على الثوار. وفي تلك السنة (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م) كانت الاخبار عن تحركات محمد علي نحو التوسع تتوارد الى العاصمة العثمانية من كل جانب. لذا قررت الدولة العثمانية ضم ألوية جنين ونابلس والقدس الى حكم عبد الله باشا، حاكم عكا. وهكذا، اصبحت جميع انحاء فلسطين، من الحدود المصرية الى جبل لبنان، ومن نهر الاردن حتى البحر المتوسط، تحت حكم عبد الله باشا مباشرة. وبذلك، فان تفوق حكام عكا على ولاة الشام تم ترجمته رسميا على ارض الواقع في جميع انحاء فلسطين ولبنان.

لكن الخطر الرئيسي على حكم عبد الله باشا في نهاية العشرينات، وبداية العقد التالي، كان من جهة مصر، لا من جانب ولاة الشام، وبعد ان كانت العلاقات بين عبد الله باشا وحاكم مصر حميمة في بداية الثلاثينات. فبعد ان يئس محمد علي من امكان الحصول على بلاد الشام من السلطان سلماً، اخذ يجهز جيوشه للتسلط عليها بالقوة. ولما كان عبد الله باشا عالما بخطوات محمد علي فانه اخذ يعد العدة لمواجهة الحملة المرتقبة من الحدود المصرية.

وفي ربيع سنة ١٨٣٠ التجأ بضعة الاف من فلاحي مديرية الشرقية في مصر الى جنوب فلسطين، هربا من سياسة التجنيد والاصلاح التي اتبعها محمد علي. واتهم الاخير عبد الله باشا بتشجيع الفلاحين المصريين على الهرب واللجوء الى فلسطين، وطالبه باعادتهم الى مصر. كما ان محمد علي اشتكى للباب العالي، واتهم عبد الله باشا بوضع اليد على بضائع لتجار مصريين، وهدد بمعاقبته والانتقام منه ان لم يغير من سياسته تلك. لكن الباب العالي كان يعلم بأهداف محمد علي الحقيقية، ففي رسالة من احمد خلوصي باشا الى والي الشام يصرح فيها: «ولا يخفى ان والي مصر في استعماله هذا الاسلوب الغريب في خطابه الاخير يرمي الى غرضين: الاول ظاهري وهمي وهو الانتقام من عبد الله باشا كما يزعم والثاني باطني حقيقي وهو الوصول الى بر الشام مطمح انظاره والاستقلال بها كما استقل بمصر». وحاول السلطان ان يصلح بين الطرفين وان يثني محمد علي عن مهاجمة عكا، لكن عبثا:

تحركت الحملة المصرية باتجاه بلاد الشام بقيادة ابراهيم باشا، نجل محمد علي باشا، في ٢٩ تشرين الاول ١٨٣١. وتعاونت أسر فلسطينية مع هذه الحملة، وخصوصا في منطقة جبل نابلس والجليل. واحتلت القوات المصرية غزة ويافا، وزحفت منها الى حيفا ومنطقة الجليل من دون ان تواجه مقاومة كبيرة. وبدأ حصار عكا في ٢٦ تشرين الثاني، واستمر ستة اشهر كاملة، حتى استسلمت عكا في ٢٨ ايار ١٨٣٢. وبعد سقوط المدينة لم تجد القوات المصرية صعوبة كبيرة في اتمام احتلال بلاد الشام بسرعة، فتم احتلال دمشق في الشهر التالي. ومع اواخر تموز ١٨٣٢ كانت سوريا كلها تحت السيطرة المصرية، وبذلك بدأت صفحة جديدة في تاريخ بلاد الشام وتاريخ مدينة عكا، التي فقدت تفوقها ومكانتها بعد ذلك لمصلحة بيروت من جهة ولمصلحة دمشق من جهة اخرى.

اما عبد الله باشا، حاكم عكا، فقد وقع في الأسر، وأمنه ابراهيم باشا على حياته وحريمه ومعظم رجاله. وخرج في اليوم الثاني لسقوط عكا (وهو يوم الاحد) من المدينة، ونزل في قصر البهجة، وهو احد قصور عبد الله باشا الذي جعله ابراهيم باشا مقرا له. وقام هذا بارسال عبد الله باشا من عكا الى الاسكندرية، ليقرر والده محمد علي في شأنه. واستُقبل عبد الله باشا في مصر بالحفاوة اللائقة، وارسل بعد فترة قصيرة من هناك الى اسطنبول، مع السفن العثمانية التي أصلحت في الاسكندرية وتم الاتفاق على ارجاعها. وكان وصول عبد الله باشا الى الاستانة في اواخر سنة ١٨٣٣، بعد اتفاقية كوتاهية، التي وضعت حدا للاقتتال بين جيوش محمد علي والجيوش العثمانية، ووافق السلطان بموجبها ان يحكم محمد علي بلاد الشام.

آخرته

ان الغموض يلف مصير عبد الله باشا بعد ان وصل الى العاصمة العثمانية. فالمعلومات عن سنواته الاخيرة قليلة، ومتضاربة احيانا. وبينما تجمع تلك المصادر على أفول نجمه بعد ان خسر حكمه في ولاية صيدا، فانها تختلف بعض الشيء بالنسبة الى ما جرى له في اسطنبول، ولا تتفق على سنة وفاته. فبينما يذكر صاحب «المناقب الابراهيمية»، الذي ينقل البيطار عنه معظم ترجمة عبد الله باشا، ان السلطان ارسل عبد الله باشا شيخا على حرم المدينة الشريفة. ثم يضيف البيطار ان عبد الله باشا وصل الى المدينة وتسلم وظيفته تلك، الا انه توفي فيها بعد «عدة سنين في ١٢٥٠ ونيف». هذه المعلومات تتفق ايضا مع مضمون بعض الرسائل التي بعث محمد علي بها الى بعض كبار رجال الدولة، ومنهم محمد خسرو باشا، يرجو فيها ان يشمل هؤلاء عبد الله باشا «بالعطف وينعم عليه بمنصب يلائم حالته حرمة لأصيل أرومته وعريق نسبه».

اما السجل، «سجل عثماني»، الذي يحتوي على تراجم قصيرة لكبار رجال الدولة العثمانية، فيذكر (المجلد الثالث ص ٣٩٧ - ٣٩٨) ان عبد الله باشا توفي، بعد ان سكن مدة طويلة في اسطنبول، نحو سنة ١٢٧١هـ/١٨٥٤ - ١٨٥٥م. ويتفق هذا مع مصادر اخرى ذكرت ان عبد الله باشا سكن العاصمة العثمانية مدة طويلة من دون ان يحظى بمنصب حكومي، حتى ذهب الى الحج، وتوفي هناك. وأيا تكن سنة وفاة عبد الله باشا، فانه من الواضح ان الدولة لم توليه العناية، فصرف اخر سنوات عمره في العاصمة العثمانية بعيدا عن فلسطين وعن الدور المهم الذي اداه في عكا حتى سنة ١٨٣٢.

اما بالنسبة الى املاكه وامواله في عكا، فقد ضاعت في معظمها، او تسلطت الادارة المصرية عليها. لكن بعض تلك الاملاك انتقل الى احمد بك، ابن اخت عبد الله باشا، والذي ظل يعيش في عكا تحت الحكم المصري. وتشير «الوثائق الملكية» التي نشرها اسد رستم الى بعض الخلافات التي وقعت بين احمد بك هذا وبين مصطفى بك، ابن شقيق سليمان باشا العادل، بشأن بعض مخلفات عبد الله باشا. وقد استمرت هذه الخلافات بينهما حتى سنة ١٨٣٧. وتدخلت السلطات المصرية لاصلاح ذات البين، وتمت المصالحة بقسمة «بستان عكاشة» مثلا بالمناصفة بينهما. ولا نعلم بأن عبد الله باشا قد خلف في عكا وارثين اخرين غير احمد بك المذكور.

(انتهى)

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

عصبة التحرر الوطني في فلسطين في حشدها الكبير ليوم النضال ضد وعد بلفور واصحاب هذا الوعد ونتائجه




* حنا نقارة * * ابو سلمى * * اميل حبيبي * * اميل توما * * عصام العباسي *

● حيفا - لمندوب خاص عن جريدة «الاتحاد» - يوم السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٤٦، يوم نضال الشعوب العربية مجتمعة على الاستعمار البريطاني صاحب وعد بلفور المشؤوم وحارس الصهيونية اليقظى ومنفذ هذا الوعد والمصر على تنفيذه ما شاء له الاصرار.

وهو يوم اصرار الشعوب العربية مجتمعة ايضا على القضاء على هذا الوعد بالقضاء على اسبابه واصحابه وذيوله ونتائجه، والشعوب العربية مصرة على ذلك ما شاء لها النضال في سبيل الحرية، هذا النضال الذي يريد لها كل حق وعدل.

حيفا الشعب

وقديما عرفت حيفا بأنها مدينة شعبها لا مدينة افراد ولا مدينة عائلات، واذا اراد شعبها شيئا كان ذلك الشيء.

وقد اراد شعب حيفا ان يتظاهر على وعد بلفور واصحابه في يوم بلفور المشؤوم، فكان له ما اراد على الرغم من أن الاستعمار لم يرد ذلك، وعلى الرغم من أن المثبطين للعزائم لم يريدوا ذلك.

وقد نفذت عصبة التحرر الوطني في حيفا ارادة الشعب، ولم تكن العصبة الا لتنفذ ارادة الشعب، فدعت الى ذلك الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان في نتائجه صرخة مدوية في آذان هؤلاء الذين لا يزالون يأملون خيرا من وراء الاستعمار وقد يكون هذا الخير الذي يأملون خيرا خاصا لهم انفسهم: وبئس هذا الخير.

ولكن الشعب يريد شيئا وهؤلاء من الشعب على طرفي نقيض.

الحشد الكبير

ولذلك ضاقت قاعة العصبة الرحبة بالحشد الكبير الذي احتشد فيها المتظاهر على وعد بلفور واصحاب وعد بلفور ولاعلان سخط العرب اجمعين على تاريخ الاستعمار في فلسطين وعلى بقاء الاستعمار في فلسطين، ولاعلان تصميم العرب اجمعين الا يهدأوا حتى تتحرر اوطانهم - كل اوطانهم - من كل اثر لاستعمار ومن كل نفوذ لاجنبي مستعمر.

واروع ما ظهر في ذلك الحشد الكبير تلك الوحدة الوطنية الرائعة التي تمثلت في حضوره وفي خطبائه.

فقد تمثلت كل الهيئات الوطنية في حضور هذا الحشد الكريم، وتمثلت ايضا تلك الجماهير التي كانت مبتعدة عن السياسة الى وقت قريب.

وتمثل في الحشد قضاء حيفا القروي ايضا: كنت ترى العامل والفلاح يجلس جنبا الى جنب مع الاديب الكبير ومع المحامي الذائع الصيت، ومع التاجر الذي يحب لوطنه اكثر مما يحب لتجارته واعماله الخاصة.

كنت ترى طلاب المدارس يجلسون جنبا الى جنب مع اساتذة المدارس.

واما في خارج القاعة، فقد امتلأت الدرجات وغصت الطرق الموصلة الى دار العصبة بأفراد الشعب الذين لم يستطيعوا الوصول الى قاعة الاجتماع نتيجة لازدحامها بالحضور كانوا يستمعون الى الخطب تنقلها مكبرات الصوت اليهم، واجمل ما رأيت وما سمعت: ان اكثر التصفيق كان يبدأ من الخارج ثم يكمله الحشد من الداخل. وكان اعضاء العصبة في حيفا من الشباب المناضل في هدوئهم المعروف عنهم، يحافظون على النظام والهدوء في القاعة، وفي خارجها، والهدوء والنظام هما الصفتان اللتان تميزان كل حشد شعبي تنظمه عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

الخطباء

ولاول مرة في حيفا يشترك زعماء حيفا وادباؤها وقادتها من غير اعضاء العصبة انفسهم في اجتماع شعبي تعقده العصبة.

وقد كانت العصبة ترغب في ان تشترك جميع الهيئات الوطنية معها في تنظيم هذه التظاهرة الوطنية الرائعة، ولكن انشغال الهيئات الوطنية الاخرى في مسألة البلدية حال دون هذه الامنية العزيزة على العصبة وافراد الجمهور.

كان من الخطباء الادباء المعروفون: الاستاذ المحامي صلاح الدين العباسي، والاستاذ المحامي حنا نقارة وشاعر الشعب بل شاعر الحرية العربي الكبير الاستاذ عبد الكريم الكرمي «ابو سلمى» والاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير الزميلة «المهماز» الغراء ونخبة من قادة العصبة في حيفا هم السادة محمد موسى سليم واكرم جرار وعصام العباسي. وكان يرأس الاجتماع الاستاذ اميل توما.

وكنت ترى هؤلاء الادباء الكبار الذين ذكرتهم يجلسون على منصة الخطابة جنبا الى جنب مع شباب العصبة في حيفا ويلقون كلماتهم مع كلمات ابناء الشعب المناضلين المخلصين، تلك كانت الوحدة الوطنية الرائعة التي شهدتها جماهير حيفا العربية وصفقت لها بحماسة ما بعدها من حماسة وايدتها بأكفها وقلوبها وأبصارها وبصائرها.

(«الاتحاد» ٤٦/١١/١٠)

رياضة شعبية اخرى تذعن لسلطان المال!

● كان الجمال في كرة «الرغبي» دائما انها ظلت بعيدة عن المال والضغوط المالية التي تمارسها مصالح الاعمال والشركات. ذلك ان المشرفين على الرياضة واللاعبين لم يكونوا يعتبرون المال اهم شيء، وفضلوا ان تظل رياضتهم بمعزل عن تلك المؤثرات والمغريات.

اما الان فقد اصبح المال هو العامل الحاسم والمسيطر على الرياضة، وفجأة. فبعدما كان عالم «الرغبي» يرفض ان يصبح مثل عالم كرة القدم والتنس والغولف وسباقات الخيول، وما الى ذلك من الرياضات، ها نحن نجد موجة الجنون تمتد الى الرغبي وتهيمن عليها بشكل قبيح. وبذلك سيصبح عشاق هذه الرياضة ومشجعوها ولاعبوها، الذين كانوا دائما هواة يرفضون الاحتراف، محرومين من اصالة الرياضة التي تحولت الى «منتوج».

والواقع ان هذا امر غريب جدا، خاصة في بريطانيا، لان المعروف عن البريطانيين عموما انهم لا يقبلون التغيير المفاجئ او العنيف وانما يميلون الى قبول التغييرات البطيئة او التدريجية. وما شهدته كرة الرغبي كان مفاجئا وفوريا وغير معهود.

ورغم ان الرياضة معروفة بقسوتها وخشونتها فانها لم تكن تتسم دائما بالرومانسية بل والبوهيمية وكانت تغني حياة الملايين من الناس بعد ظهر كل سبت من اسابيع موسمها السنوي.

كما انها كانت تبعث على المتعة والراحة والمسرة بين اولئك العشاق، وكان الحديث على ارض الملعب وفي المدرجات ودوائر الرياضة الرسمية يدور حول كل شيء الا المال.

اما الان فقد اذعن اتحاد كرة «الرغبي» الانجليزي للضغوط المالية ووقع عقدا مع شبكة تلفزيون سكاي سيحصل بموجبه على مبالغ مالية طائلة مقابل بث مباريات الاتحاد، وإثر ذلك قررت الدول الخمس الاخرى، التي تعتبر رياضة «الرغبي» فيها تقليدا وطنيا لا غنى عنه ولا بديل، استثناء الاتحاد الانجليزي من بطولة العالم لـ «الرغبي» بسبب عقده مع سكاي. وبعد ذلك قررت اندية الاتحاد عدم الانصياع لقراراته بعدما اكتشفت ان الاتحاد سيحتفظ بالجزء الاعظم من اموال الصفقة لنفسه.

واخيرا قرر لاعبو انجلترا وببساطة رفض التدريب واللعب لان «اصحاب العمل» الذين يعمل اللاعبون معهم (اي الاندية) طلبوا منهم عدم الاشتراك في التدريب او اللعب مع فريق انجلترا الوطني.

هل سيساعد هذا كله اللعبة؟ ان مشجعي الرياضة العاديين الذين ساعدوا على بناء ستاد تويكنهام الوطني (في غرب لندن) ليكون محجا لـ «الرغبي» ومبارياتها المحلية والدولية يتساءلون الان: ما الذي حدث لرياضتنا؟ وكيف اصبحت فجأة تحت هيمنة المال واصحابه؟ ثم كيف تردت الامور الى هذه الدرجة التي بدأنا نشهد معها سلطتين مختلفتين تشرفان على رياضة واحدة؟ أليس من المحتمل ان يصبح هناك فريقان وطنيان انجليزيان لكرة «الرغبي» بدلا من فريق وطني واحد؟ وماذا سيكون موقف اتحادات الرغبي في الدول الاخرى مثل اسكتلندا وويلز وايرلندا وفرنسا وغيرها من الدول من هذه التطورات المحزنة في انجلترا؟

من الواضح ان الرياضة اصبحت تدور على محاور تعاني من الخلل، ومن الواضح ايضا ان الاندية الغنية ستزداد ثروة وغنى بينما ستزداد الاندية الفقيرة فقرا وبؤسا. وفي هذه الاثناء اصبح رؤساء الاندية واصحابها مشغولين طوال الوقت في الحديث عن «الرياضة» وافضل السبل لرفع مستواها وزيادة شعبيتها. لكن حديثهم يبدأ بالمال وينتهي بالمال!

ولم تقف الامور عند هذا الحد. اذ شهدت الرياضة تطورا خطيرا جدا قبل اسبوع حين حقق روبرت ميردوخ، عملاق وسائل الاعلام العالمية الذي تنتشر امبراطوريته في مختلف انحاء المعمورة، نصرا مذهلا في محكمة الاستئناف الاسترالية التي سمحت للدوري الممتاز لكرة «الرغبي» (الذي يملكه ميردوخ) بالعمل بحرية مطلقة في استراليا. اذ ان قرار المحكمة ستكون له مضاعفات عالمية واسعة النطاق على الرياضة ليس في استراليا وحدها بل في اوروبا وبشكل خاص بريطانيا وفي افريقيا ايضا.

والنتيجة الاولى المباشرة لهذا القرار هي استئناف المباريات الانكلو - استرالية التي كانت قد توقفت لسنوات طويلة ريثما تبت المحكمة في النزاع الذي ادى الى فرض حظر طوال تلك السنوات على اجراء اي مباريات في اطار «الدوري الممتاز» بين الدول.

كذلك سيؤدي القرار الى بدء بطولة عالمية جديدة ستعرف باسم بطولة كأس العالم لكرة «الرغبي» في شهر تشرين الاول عام ١٩٩٧ تشترك فيها الدول المختلفة.

وفوق كل هذا هناك الجانب التجاري والمالي. اذ ان الباب سيصبح مفتوحا على مصراعيه امام مصالح الاعمال والشركات المختلفة كي ترعى المباريات والاندية وتعلن عن منتوجاتها بحرية. وسيصبح في مقدور اللاعبين الان ان يختاروا الاندية التي يريدون اللعب معها، كما ان سوق بيع اللاعبين وشرائهم ستنشط بطريقة لم يسبق للرياضة وان عرفتها طوال تاريخها.

ومن المفارقات ان قرار المحكمة يعني انه اصبح لاستراليا فريقان وطنيان لكرة «الرغبي»: الاول يخضع لاشراف الاتحاد وسيطرته والثاني للدوري الممتاز. كذلك ستكون هناك بطولتان مختلفتان. لكن الحل المحتمل للخروج من هذه الازمة سيكون على الارجح انضمام الاندية الاثني عشر التي تخضع للاتحاد الى الدوري الممتاز الذي يضم الان عشرة اندية.

وهكذا يكون ميردوخ قد اجبر رياضة عظيمة على الاذعان في نهاية المطاف للمال. اذ ان اهمية هذا القرار بالنسبة الى امبراطورية ميردوخ الاعلامية والتجارية الواسعة (في استراليا ونيوزيلندا والهند والصين واليابان والشرق الاوسط واوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة وافريقيا) اتضحت بجلاء حين ارتفعت قيمة اسهم شركاته في بورصة مدينة لندن اثني عشر بنسا لكل سهم لتصل الى رقم قياسي جديد وهو حوالي (٦٠٧) بنسات للسهم. واذا ما اردنا ترجمة هذا الارتفاع الى ارقام اوضح فان هذا يعني ان قيمة اسهم الشركة التي يملكها ميردوخ ارتفعت في يوم واحد بأكثر من (٢٦٠) مليون جنيه استرليني لتصل الى حوالي عشرة بلايين وخمسمئة مليون جنيه.

وكانت هذه المعركة قد بدأت برمتها في الواقع نتيجة الخلاف بين ميردوخ من جهة وخصمه اللدود كيري باكر (امبراطور الاعلام الاسترالي الاخر) للحصول على امتياز نقل المباريات الرياضية المختلفة (ومنها الرغبي) عبر شبكاتهما التلفزيونية وبثها للمشاهدين الراغبين في مشاهدتها مقابل دفع رسوم او اشتراكات اسبوعية او شهرية او سنوية.

اي ان المال كان في الحقيقة جوهر الصراع الذي انتصر فيه الان ميردوخ. وسيكون في وسع شركاته التلفزيونية وفي مقدمتها سكاي ان تبث تلك المباريات بعد شراء حقوق البث من دون ان يكون للشبكات الاخرى حق في بثها. ولا شك في ان العائدات المالية على ميردوخ من الاشتراكات والاعلانات ورعاية المباريات ستكون خيالية. وهكذا اذعنت رياضة اخرى عظيمة لسلطان المال!

NORTHERN UPROAR
LIVIN' IT UP

عش الحياة بتفاؤل



So
what's it
worth you try
to do your you
don't gain any-
thing
Tried to live it up
yeah
I always feel down when
I don't need it
I always knew I always
had something
When nobody cared for me
Now I'm living it up yeah
I'm living in a dream that I'm proud of
Every day
Chorus
I'm proud of who I've been with
And all my friends today
As long as we're together
I don't need the postman to tell me
what's the time of day
If I just had my moment I'd have it back again
I'd leave it till I'm sixteen
I'd let it loose and then I'd go wild again
It never made sense to me I'm earning no money
I don't like the YT
I'm going I'm getting off yeah
Now's my time to get my point of view across
So they can see I'm off on
hype with certain positivity
Now I'm living it up yeah
I'm living in a dream that I'm proud of
Every day
Chorus
I'd go wild again
I'd go wild again again again
again
I'd go wild again again
ad lib to end

مـــا الذى
يضرك لو حاولت أن تفعل الأفضل
فلن تخسر شيئا
حاول أن تعيش متفائلا
دائما أشعربإحباط عندما لا أحتاج للحياة
اننى أعلم دائما أن هناك شيئا ما
عندما لا يهتم بى أحد
الآن أعيش متفائلا
أعيش فى حلم
أننى فخور بكل يوم
كورس
أننى فخور بمن أكون معه
وبكل أصدقائى اليوم
طالما أننا معا فلا أحتاج لساعى البريد
ليخبرنى عن الوقت اليوم
اذا فقدت دقيقة سأعيدها مرة ثانية
سوف أعيشها فى سن '،سادسة عشرة
لو فقدتها سأصبح شرسا مرة ثانية
انها لا تعبر عن احساسى. اننى لا أربح مالا
اننى سأرحل سأهرب
الآن حان الوقت لأحدد وجهة نظرى
على الجانب الآخر
لذلك لا يمكنهم أن يروا أننى متفائل جدا
الآن أعيش متفائلا
اننى أعيش حلم أننى فخور بكل يوم
كورس
سأصبح شرسا مرة ثانية،
سأصبح شرسا مرة ثانية

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة – الجالية المحلية.
٨,٣٠ – علاقة أسرية – عائلة في ضائقة تأتي للاستشارة.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص شعبية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة – الفيروسات.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – الحشرات.
١٢,٠٥ – نافذة على الطبيعة – السمك.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٥٣).



●القناة الثانية – مع رافي ريشف، الساعة ١٧,٠٠ ●

١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو. سلام.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو. بئر نفط.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على الـ «هوبا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (٢٢).
١٨,٠٠ – دروبي.
١٨,١٠ – دودة القز.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة – مكابي تل ابيب – ليموج فرنسا.
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار (اعادة).
١٣,٣٠ – سوبر دوڤر. (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧١٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «مشاكل في الاكل».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٠٠).
١٩,٠٠ – «الموساد». الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «شغب الشباب».
٠٢,٠٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	■											■	
٢										■			
٣				■			■		■				
٤			■			■				■			
٥			■				■		■				
٦		■		■				■					■
٧						■			■				
٨				■						■			
٩		■				■					■		
١٠				■					■				
١١			■					■		■			
١٢					■		■				■		
١٣		■		■									■

افقيا:
١) من سلاطين الدولة العثمانية.
٢) من مؤلفات محمد حسنين هيكل – جرى.
٣) اشعر – نزل (ضيفا) – جهنم (معكوسة).
٤) ديوان شعر لنزار قباني – سقي – «.... وانظر على بصلة» – كبر.
٥) وعاء خمر – اوشك – مقصدي (معكوسة).
٦) راحة يدي – اشعل.
٧) تضجرون (معكوسة – من الاطراف (معكوسة) – يهَب.
٨) اخفى (معكوسة) – ليونة – حرف هجاء.
٩) جدير (معكوسة) – «..... عالي الكيلاني» – سارق.
١٠) خوف – «..... بن برد» – باهت.
١١) جوهر – داعَب – لم يتذكر.
١٢) «..... السعيد» (حاكم عراق – معكوسة) – ادراك – للنداء.
١٣) اشتهر بقدمته.

عموديا:
١) من ابطال العرب.
٢) «..... والماسورة» (التوفيق زيّاد) – سهل اوروبي (معكوسة) – من فروع الرياضيات.
٣) من اخوات كان – «..... والليل والبيداء تعرفني» – حب.
٤) حرف جر (معكوسة) – عكس «فر» (معكوسة) – حرف نصب.
٥) «..... .... قد برى جسدي».
٦) اصر – اداة موسيقية – الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٧) قهر (معكوسة) – «محمود سامي الـ.....» (معكوسة).
٨) بقايا – يذيع – مصيدة.
٩) والد – ضمير منفصل (معكوسة) – لسان نار (معكوسة).
١٠) يتبع – جذب (معكوسة) – بسط.
١١) ممثل مصري – شرطية.
١٢) اسم المتنبي.
١٣) المنزلة العالية – بلدة لبنانية.

حل لغز (١٤٨)

افقيا:
١) غسان كنفاني – ان.
٢) اورانوس – برونز.
٣) دقق – اقيم – مهما.
٤) ريح الشمال.
٥) اسمحي – جس – طي.
٦) لم – بوتان.
٧) سيرة – لا – نعناع.
٨) مرج – ادب – تبلي.
٩) اه – خليل بن احمد.
١٠) نعم – شراع.
١١) زر – الوان – قس.
١٢) احمد دحبور.
١٣) تماضر بنت عمرو.

عموديا:
١) غادة السمان.
٢) سوق – سميرة عزام.
٣) ارقام – رج – مرحى.
٤) نا – حمة – ضم.
٥) كناري – القادر.
٦) نوقي – بلدي – بدل.
٧) فسيح – وابل – نحو.
٨) ماجت – ابت.
٩) بن – لسان – نوع.
١٠) برمش – نعناش – مر.
١١) وهمي – نهر.
١٢) اقاط – الماس.
١٣) نزال – سعيد عقل.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١١/٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٨° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٣٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٢٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تبالغ في تفاؤلك بالنسبة لقضية مالية. اهتم بالشريك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تطمع بأشياء ليست من حقك، هناك انسان يتمنى قربك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت كثير الحركة والنشاط وهذا من طباعك. كن اكثر تواضعا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تشعر بالاحباط نتيجة لفشل مشروع خططت له كثيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تضغط اكثر من اللازم على الشريك وحاول التفاهم معه.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اهتم بما يعنيك فقط ولا تتدخل بأمور غيرك وهذا لصالحك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الروتين ليس عيبا اذا استطعت ادخال بعض التغييرات على حياتك.

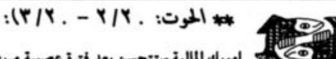
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مشكلة مالية في طريقها الى الحل. تذرع بالصبر وتفاءل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
بعد الفترة العصيبة التي مررت بها ستنعم بالهدوء بقرب الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشعر بأنك تختنق وهذا يسبب لك القلق ويقلق المحيطين بك عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشروع ستبدأ في تنفيذه هذه الايام وسيكون الحظ حليفك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
امورك المالية ستتحسن بعد فترة عصيبة مررت بها.



حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الثاني

١٩١٧ – نجاح الثورة الشيوعية في تسلم السلطة في روسيا.
١٩٢١ – موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي.
١٩٦٢ – كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تقوم بموجبه سفن امريكية بالتحقق من البحر من الصواريخ السوفييتية التي يتم سحبها من كوبا.
١٩٨٣ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاولى لرئيس جزائري منذ الاستقلال.
١٩٨٥ – في القاهرة اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ادانته «لكل اشكال الارهاب» وجدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء. ويحصل صاحب كل استمارة على ٣,٥ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٥,٣٠٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٠٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٧,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٩,٨٠ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اضراب انذاري في اعدادية الخضيرة

●الخضيرة – لمراسل خاص – اعلن طلاب المدرسة الاعدادية البالغ عددهم (٩٠٠)، في المدرسة الشاملة للعلوم والفنون في المدينة، الاضراب امس الاربعاء، احتجاجا على الغاء البلدية سفريات الطلاب.

وهددت لجنة الآباء التي قررت الاضراب، بتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية اذا لم تتراجع البلدية عن قرارها.

في حادث عمل مروع

مصرع عامل عرعراوي سقط من الطابق الخامس

●عرعرة – لمراسلنا – لقي الشاب العرعراوي نبيل ابراهيم رُخ (٢٤ عاما) مصرعه صباح امس الاربعاء، عندما سقط في مكان عمله من الطابق الخامس في العمارة التي كان يعمل فيها في منطقة «غفعات اولغا» في الخضيرة.

وقد تم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه عصر اليوم نفسه، في قرية عرعرة.

وقد عم الحزن والاسى الاهالي لهذا الحادث الاليم. وكانت قرية عرعرة قد فقدت ثماني شبان في حوادث عمل في البناء خلال السنوات الاخيرة.

جدير بالذكر ان شابا عرعراويا آخر كان قد سقط في نفس العمارة واصيب اصابات بالغة قبل حوالي الشهر، وما زال قيد العلاج. وعلمنا ان الشرطة ومراقبي وزارة العمل حضروا الى الورشة للتحقيق في الحادث.

من جهة ثانية، صرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء معقبا على هذا الحادث الاليم قائلا: «الاهمال القائم في ورشات البناء بالنسبة لوسائل الوقاية والامان يؤدي الى مثل هذه الحوادث، التي تتكرر اسبوعيا، يروح ضحيتها العمال». وقال: «لقد توجهت قبل شهر الى مراقب الوقاية والامان في وزارة العمل وحذّرت من هذه الظاهرة الخطيرة. وطالبت بأن تقوم الوزارة بتكثيف المراقبة في ورشات العمل».

هذا وسوف يطرح النقابي عقل الموضوع، اليوم الخميس، على جدول اعمال جلسة لجنة الوقاية والامان لفرع البناء في معهد الوقاية والامان، مطالبا بالقيام ببرنامج قطري للتوعية لقضية الوقاية في اماكن العمل للعمال ولاصحاب العمل.

ويشارك في هذه اللجنة ممثلين عن وزارة العمل واتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء.

احتجاجا على ضريبة الاملاك

مظاهرة يهودية عربية في القدس غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، تجري في العاشرة من صباح غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مظاهرة جماهيرية يهودية عربية ضد ضريبة الاملاك.

ويشارك في المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية.

واستكملت الاستعدادات في القرى والمدن العربية للمشاركة الواسعة في المظاهرة ولاطلاق صيحة الاحتجاج ضد الضريبة المجحفة.

وتنظم السلطات المحلية سفرا منظما للذين يرغبون في التظاهر.

ووزعت المجالس المحلية منشورات تدعو فيها الجماهير للمشاركة في المظاهرة. وتشرح فيها اسقاطات ضريبة الاملاك وسلبياتها على الجماهير العربية.

ويذكر ان كل من يملك ارضا، يدفع بموجب قانون ضريبة الاملاك لسنة (١٩٦١)، ضريبة عليها تبلغ (٢٥٪) من قيمتها!



●احدى مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية●

رئيس بلدية الناصرة يبحث مع ممثلي شركة «موطورولا» امكانيات وقف التنصت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ممثلي شركة الهواتف الخلوية «موطورولا» بالعمل على ايجاد السبل الكفيلة بمنع ووقف عمليات التنصت على الهواتف الخلوية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده جرايسي، امس الاربعاء مع نوريت شيفر، مديرة قسم الخدمات في الشركة وموطي ليفين، المدير التقني. وعقد الاجتماع في دار البلدية بناء على طلب الشركة نفسها على خلفية الرسالة التي ابرقها جرايسي، في وقت سابق، الى الشركة واحتج فيها على عمليات التنصت مشيرا الى ان الهواتف الخلوية، في مثل هذه الظروف، باتت غير مجدية.

وشرحت مديرة قسم الخدمات في الشركة الوضعية الراهنة مشيرة الى ان الشركة لا تستطيع، في الوقت الحاضر، الغاء عملية التنصت من الناحية التقنية، خاصة وان الرقم السري (الكود) هو نفسه لجميع الهواتف الخلوية التابعة للشركة في العالم. وعندها طالب المهندس رامز جرايسي الشركة المحلية بفحص الامكانية التقنية لوقف التنصت لدى الشركة المنتجة في الولايات المتحدة. ووعد ممثلا شركة «موطورولا» بفحص هذه الامكانيات وارسال ردها الى رئيس البلدية.

وأشار جرايسي الى خطورة الوضع القائم، خاصة وان عملية التنصت على الهواتف الخلوية باتت ظاهرة منتشرة، مؤكدا على ضرورة اتخاذ الخطوات للحد من هذه الظاهرة ووقفها.

سامي الحاج في رسالة الى ران كوهين

المس بالقوى العاملة في مجالس العمال يضرب امكانيات تطوير الخدمات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت ببحث قضية التقليصات المقرر تنفيذها في اوساط القوى العاملة في مجالس العمال الاقليمية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الحاج الى كوهين، يستعرض فيها المشاكل التي يعاني منها العمال في المجالس الاقليمية. وبشكل خاص المجالس العربية. مؤكدا ان اي مس بالقوى العاملة يعتبر قضاء على اي امل في تطوير وتحسين الخدمات لجمهور العاملين.

جاء في الرسالة: «لقد استبشرنا خيرا باعلان القيادة الجديدة في الهستدروت بأنه عهد التمييز ضد الاعضاء العرب قد انقضى ونرى ان التفسير المنطقي لمثل هذا الاعلان هو في انتهاج سياسة «تفضيل مصحح» تجاه جمهور العاملين العرب وتعويضهم عن سنوات التمييز بتخصيص الميزانيات الكافية للفعاليات والنشاطات وزيادة الملاكات القادرة على العمل لتقديم الخدمات الضرورية التي يتطلبها هذا الجمهور. ولكن، للاسف الشديد نرى العكس تماما في الممارسة».

وتساءلت الرسالة كيف يمكن الحفاظ على اعضاء الهستدروت في مجلس عمال الناصرة، مع الاقتراح الذي يطرحه قسم التنظيم في الهستدروت والقاضي بفصل نصف العاملين في هذا المجلس والبالغ عددهم (٢٦) عاملا!